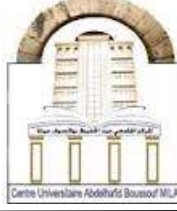


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'enseignement supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة-

المرجع:

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

لور النص الشعري في تعلم نشاط البلاغة في مرحلة التعليم الثانوي "متقن الإخوة بلعريمة أنموذجاً"

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة ماستر

تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الدكتور:

*محمد قشي.

إعداد الطالبات:

*عائشة زعمار.

*إنصاف بن ناصر.

السنة الجامعية 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

... " و ما توفيقي إلا بالله عليه توكلت

وإليه أنيب "

صدق الله العظيم

الآية 88 من سورة قهود

شكر وحرمان

"فاذكروني أذكركم و اشكروا لي ولا تكفرون"

فالشكر أولاً قبل كل شيء لله سبحانه وتعالى له المنة والفضل

على توفيقه لنا

في تحقيق هدفنا وبلوغ مرادنا، ومن نور

قلوبنا بالعمل وجعلنا نحظى برحمة

إليك يا ذا الجلال والإكرام ونتقدم بالشكر الجزيل

إلى كل من ساهم في مساعدتنا سواء من قريب

أو من بعيد ونخص بالذكر الأستاذ المشرف الدكتور "محمد قشي" الذي لم يبخل

علينا بنصائحه وتوجيهاته.

مقدمة

لم يكن فضل النص الشرعي على الثقافة الإنسانية منحصرًا في كونه مفتاح المعرفة التي بها يسلم الاعتقاد ويستريح الضمير التي بها ترتقي القيم الإنسانية وبالنص الشرعي أيضا يستقر العدل وقد كان فضله على الثقافة الإنسانية عموما والثقافة العربية والإسلامية خصوصا فالنص الشرعي مفتاح لنشأة العديد من العلوم وخاصة علم البلاغة، حيث أنه العامل الرئيسي الذي ساعد في الشروع على الدراسات البلاغية بمختلف اتجاهاتها ويجمع الكثير من العلماء على أنه بفضل النص الشرعي نشأة علوم البلاغة التي أمدتها بفيض من الأمثلة البديعية في محاسن الكلام وبديع النظم. لذلك البلاغة صفة تقع للمتكلم وللکلام، بلاغة الكلام فمطابقته لمقتضى الحال ، وأما بلاغة المتكلم فهي ملكة يفتخر بها على التصرف في فنون الكلام وأغراضه المختلفة ، وقد جاء موضوع بحثنا انطلاقا من هذه المعطيات التي ذكرناها وهو دور النص الشرعي في تعلم نشاط البلاغة في مرحلة الثانوي، متقن الإخوة بلعريمة أنموذجًا.

أما عن سبب اختيارنا لهذا الموضوع فهو راجع عدة أسباب منها ، اهتمامنا بالنص الشرعي ومدى تأثيره على العلوم وخاصة علم البلاغة وكذلك التطلع الدائم على خباياه ومكانته في علم البلاغة، الخوض في الدراسات والأبحاث المتعلقة بالنص الشرعي ومدى فعاليته في نشاط البلاغة، قيام العديد من العلوم على النص الشرعي وخاصة علم البلاغة.

وقد كان هذا موضوع بحثنا المندرج تحت دور النص الشرعي في تعلم نشاط البلاغة في مرحلة الثانوي ومن خلال العنوان والكلمات المفتاحية الموجودة فيه قمنا بوضع الإشكالية الرئيسية المتمثلة في دور النص الشرعي في تعلم نشاط البلاغة ؟ ومنه تفرعت

عدة تساؤلات فرعية نذكر منها:

ما مدى تأثير النص الشرعي على تعلم البلاغة ؟

هل البلاغة علم قائم بذاته أو مستنبط من النص الشرعي؟

فيما تكمن أهم الطرق الناجعة في تعلم البلاغة؟

ما هي الصعوبات التي يواجهها الأستاذ و التلميذ في نشاط البلاغة؟

إذ ارتكز هذا البحث على خطة محكمة تمثلت في: الفصل الأول بعنوان النص الشرعي وتعليمية نشاط البلاغة. وركزنا فيه على عدة نقاط هي: مفهوم النص الشرعي وأنواع النصوص أبعاد النص الشرعي، بالإضافة إلى تعليمية نشاط البلاغة وأهم قضاياها وكذلك طرائق تدريسها وأهميتها

أما الفصل الثاني: الذي مثل الجانب التطبيقي للدراسة بعنوان تجليات البلاغة في النص الشرعي" وقد تناولنا فيه البعض من شواهد عن النص الشرعي وتحليل نتائج الدراسة الميدانية. ثم خاتمة التي احتوت على أبرز النتائج المتحصل عليها.

أما بالنسبة للمنهج المتبع في بحثنا هو المنهج الإحصائي الذي كان طاغيا على الجانب التطبيقي واعتمادنا على آليتي الوصف والتحليل في الجانب النظري وذلك لمناسبة طبيعة الموضوع.

واستمدت المادة العلمية للبحث مجموعة من المصادر والمراجع جرى توظيفها في سياق التعريف بالأبعاد المختلفة للموضوع وبناء نسق عام يجمع بينهما ومن أبرز تلك المصادر والمراجع:

- جمال الدين ابن منظور :لسان العرب.
- رزاق عبد الأمير الطيار: قراءة النص الشرعي وتأويله عند المفسرين.
- أحمد السيد أبو المجد :الواضح في البلاغة.

واعترض السير الحسن للبحث جملة من الصعوبات والعراقيل التي لا يخلو أي بحث أكاديمي منها، ومن الصعوبات التي واجهتنا في إعداد هذا البحث :صعوبة الإحاطة بجميع أفكار الموضوع، نتيجة الوقت المحدد لدراسة، قلة الدراسات السابقة في هذا الموضوع، صعوبة انتقاء المعلومات التي تخص الموضوع بدقة.

بالتوفيق من الله عز وجل وبعد بحث معمق في الموضوع، إلى جانب دعم أستاذنا الدكتور الفاضل محمد قشي، له كل الشكر والتقدير على ملحوظاته وتصويباته التي من خلالها استطعنا رسم لوحة عن هذا الموضوع والتغلب على العديد من الصعوبات، والبلوغ بالبحث إلى الحلة التي هو عليها الآن، ونشكر لجنة المناقشة على تشجيعها عناء قراءة هذه المذكرة، آمليين أن تنال رضاهم والشكر موصول إلى من مدّ إلينا يد المساعدة من قريب أو بعيد لأجل إتمام هذا البحث ونسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد

يوم : 30 / 04 / 2023 ميله

**الفصل الأول: النص الشرعي وتعليمية نشاط
البلاغة**

1- مفهوم النص :

أ- لغة: إن المنتبِع لكلمة "النص" في المعاجم العربية يُلاحظ كثرة دلالاتها بها، فقد جاء في مقاييس اللغة: "النون والصاد أصل صحيح يدل على رفع وارتفاع وانتهاء الشيء... ونصت الرجل: استقصيت مسألتَهُ عن الشيء حتى تستخرج ما عنده، وهو القياس لأنك تبتغي بلوغ النهاية".¹

ويقول ابن منظور: "النص: رَفَعَكَ الشَّيْءُ. نصَّ الحديث يُنصُّه نصًّا: رَفَعَهُ. وَكُلُّ مَا أُظْهِرَ، فَقَدْ نُصَّ ...، وأصل النَّصُّ أَقْصَى الشَّيْءِ وَغَايَتِهِ".²

وفي تاج العروس: "أصلُ النَّصِّ: رَفْعُكَ للشَّيْءِ وإظهاره فهو من الرفع والظهور ومنه المِنْصَّةُ...، نصَّ الشَّيْءَ يُنصُّه: نصًّا: حَرَكَهُ".³

يقول أيضا: "النصُّ الإسنادُ إلى الرئيس الأكبر. والنصُّ: التوقيف والنص: تعيين على شيء ما، و كل ذلك مجازٌ من النص بمعنى الرفع والظهور"⁴.

أما "الخليل بن أحمد الفراهيدي"، فيقول في مادة "نص": نصتُ الحديث إلى فلان نصًّا أي رَفَعْتُهُ، قال و نصَّ الحديث إلى أهله فانه الوثيقة في نصِّه.

والمِنْصَّةُ: التي تقعد عليها العروس، ونصت ناقتي، رَفَعْتُهَا في السَّيرِ.

وَالنَّصْنَصَةُ: إثبات البعير رُكْبَتَيْهِ فِي الْأَرْضِ وَتَحْرِكُهُ إِذَا هَمَّ بِالنَّهْوِضِ.

1. ابن فارس: معجم مقاييس اللغة:تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، ج5، دط، 1997، ص357.

2. جمال الدين ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، ج5، ط1، 1414هـ، ص 99/98.

3. محمد عبد الرزاق الحسيني الزبيدي: تاج العروس، مجموعة من المحققين، دار الهداية، دط، دت، ج18، ص 179.

4. محمد عبد الرزاق الحسيني الزبيدي: المرجع نفسه، ص 180.

والماشطة تُنصُّ العرُوس أي تقعدها على المنصة، وهي تُنْتَصُّ أي تقعد عليها أو تشرف لترى بين النساء.

وَنَصْنَصْتُ الشَّيْءَ حَرَكْتُهُ ، وَنَصَصْتُ الرَّجُلَ : استقصيت مسألتَهُ عن الشَّيْءِ، يقال نَصَّ ما عنده، أي استقصاه وَنَصُّ كُلِّ شَيْءٍ : منتهاه وفي الحديث : " إذا بلغ النِّسَاءُ نَصَّ الحِقَاقِ فَالعَصَبَةُ؛ أي إذا بلغت غاية الصَّغَرِ إلى أن تدخل في الكِبَرِ فَالعَصَبَةُ أولى بها من الأمِّ، يريد ذلك الإدراك والغاية وقوله : "أحقُّ بها أي تحفظونها وكيونتها عندهم".¹

بناء على المفاهيم اللغوية الواردة نستنتج أنها تتفق على معاني واضحة للنص وهي الرفع الانتهاء في الشيء بالإضافة إلى الإدراك والغاية.

ب- اصطلاحاً: النص في معناه الاصطلاحي لا يبعد كثيراً في هذا الاتجاه عن دائرة المعنى اللغوي لمادة (نص)، فهو يعني الظاهر الذي لا يحتمل التأويل، أي يتطرق إليه احتمال إلا بشرط أن يعضد هذا الاحتمال بدليل، إلا أن هذا المفهوم بدأ يخرج من دائرة الخصوص إلى العموم الذي يشمل جميع ما ورد عن صاحب الشريعة، كما نرى من تعريف "التنهاوي" للنص بقوله "النصّ : بالفتح والتشديد وهو في عُرف الأصوليين يطلق على معاني منها : كل ملفوظ مفهوم المعنى من الكتاب والسنة سواء ظاهراً أو نصاً أو مفسراً أو مجازاً عاماً أو خاصاً اعتباراً منهم للغائب لأن عامة ما ورد من صاحب الشرع نصوصاً وهذا المعنى هو المراد بالنصوص في قولهم عبارة النص وإشارة النص ودلالة النص واقتضاء النص".²

¹ الخليل بن أحمد الفراهدي: كتاب العين دار الكتب العلمية، بيروت، ج 4، ط 1، 2003، ص 228.

² صيوان خضير خلف: النص ونحو النص (الحدود والمكونات)، مجلة آداب البصرة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، عدد 76، 2016، ص 35.

وبعضد هذا القول ما أخذ عن أبي البقاء الكوفي من بيان أن النص ووسعه ليشمل فضلاً عن النص والمفسر شمل أيضاً الحقيقة والمجاز عاماً وخاصاً.¹

وبهذا يختلف التعريف الاصطلاحي حسب المجال الذي تتم فيه الدراسة، ففي اصطلاح الأصوليين يدل النص على ما لا يحتمل إلا معنى واحداً أو ما يحتمل التأويل.²

أما عند أهل الحديث فقد جاء بمعنى الإسناد، والتعيين والتحديد، ونجده عند الفقهاء بمعنى الدليل الشرعي كالقرآن والسنة.

ويعرّف "طه عبد الرحمان" النص " بأنه يتركب من عدد من الجمل السليمة المرتبطة فيما بينها بعدد من العلاقات وقد ترتبط هذه العلاقات بين جملتين أو أكثر".³

وسعيد يقطين عرف النص بأنه: " بنية دلالية تُنتجها ذات (فردية أو جماعية)، ضمن بنية نصية منتجة وفي إطار بنيات ثقافية أو اجتماعية محددة".⁴

مما سبق نستنتج أن النص هو مجموعة من الكلمات مبهمة العدد مرتبطة ببعضها البعض بالإضافة إلى أنه ما لا يحتمل إلا معنى واحد وهو أصح المفاهيم لنص وأبينها من الأخرى.

¹ صيوان خضير: المرجع السابق، ص 35 .

² مجمع اللغة العربية بالقاهرة: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط 1، 2004، ص 926.

³ طه عبد الرحمن: في أصول الحوار وتجديد علم الكلام ، المركز الثقافي العربي، ط1، 2000، ص35.

⁴ سعيد يقطين: انفتاح النص الروائي، النص والسياق، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، بيروت، ط2، 2001،

ص32.

1-2 تعريف الشرع:

أ- لغة: شَرَعَ: شَرَعَ الْوَارِدُ يَشْرَعُ شَرْعًا وَشُرُوعًا تَتَاوَل الْمَاءُ بَغِيَةً، شَرَعَتِ الدَّوَابُّ فِي الْمَاءِ تَشْرَعُ شَرْعًا وَشُرُوعًا أَي دَخَلَتْ دَوَابُّ شُرُوعٍ وَشَرَعَ شَرَعَتْ نَحْوَ الْمَاءِ وَالشَّرِيعَةُ وَالشَّرَاعُ وَالْمَشْرَعَةُ : الْمَوَاضِيعُ الَّتِي يَنْحَدِرُ الْمَاءُ مِنْهَا قَالَ اللَّيْثُ : " وَبِهَا مَا شَرَعَ اللَّهُ لِلْعِبَادِ، شَرِيعَةً فِي الصُّومِ وَ الصَّلَاةِ وَالْحَجِّ وَالنِّكَاحِ وَغَيْرِهِ " ¹.

الشَّرِيعَةُ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ (شَرَعَ)، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الشَّيْنُ وَالرَّاءُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ شَيْءٌ يُفْتَحُ فِي امْتِدَادٍ وَيَكُونُ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ الشَّرِيعَةُ، وَهِيَ مَوْرِدُ الشَّارِبَةِ لِلْمَاءِ، وَاشْتَقَّ مِنْ ذَلِكَ الشَّرْعَةُ فِي الدِّينِ " ².

قال "الزمخشري": "والشَّرِيعَةُ وَالشَّرْعَةُ وَشَرَعَ اللَّهُ الدِّينَ.... وَشَرَعَ الْبَابَ إِلَى الطَّرِيقِ، وَأَشْرَعَتْهُ، وَالنَّاسُ فِيهِ شَرَعَ، وَشَرَعَ: سِوَاءٌ،³ وَتُطْلَقُ الشَّرِيعَةُ الْمَثَلُ، كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ " إِذْ قَالَ : " (وَيُقَالُ هَذِهِ شَرْعَةٌ هَذِهِ أَي مِثْلُهَا، وَهَذَا يَشْرَعُ هَذَا، وَهُمَا شَرْعَانُ أَي مَثَلَانِ) ⁴.

وأورد الفيروزآبادي في معنى الشَّرْعَ : " (الظَّاهِرُ الْمُسْتَقِيمُ مِنَ الْمَذَاهِبِ إِلَى قَوْلِهِ : "شَرَعَ لَهُمْ كَمَنْعَ، وَسِنَّ " ⁵.

¹. جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، ج8، ط1، 1303هـ، ص60.

². ابن فارس: معجم مقاييس اللغة ، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ج3 ، 1399، ص123.

³. ابو القاسم محمود بن عمر وبن أحمد الزمخشري: أساس البلاغة، تح : محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، لبنان، ج1، ط1، 1419، ص 503.

⁴. إسماعيل بن حماد الجوهري: تاج اللغة وصحاح التربية ، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار الحديث، القاهرة ، ج1، ط4، 1990، ص 589.

محمد بن يعقوب الفيروز آبادي : قاموس المحيط، تح: محمد الشامي، دار الحديث، القاهرة، ج3، ط8، 1426، ص

إذن نستخلص من التعاريف السابقة أن الشرع هو كل ما شرعه الله سبحانه وتعالى لعباده من أحكام وأعمالٍ وعقائدٍ يجب الالتزام بها وتعدُّ الشريعةُ مجموعةً من القوانين الدينية التي تشكل جزءاً من التقاليد الإسلامية.

ب- اصطلاحاً: مصدر الشريعة الإسلامية هو الله تعالى فهي وحيه إلى الرسول صلى الله عليه وسلم باللفظ والمعنى وذلك هو القرآن أو بالمعنى دون اللفظ وتلك هي السنة، وتماشياً معها، نذكر أهم تعريفات الشريعة:

" إن الشريعة هي القرآن والسنة وهي الأحكام التي سنّها الله للناس جميعاً على لسان الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في الكتاب والسنة".¹

بمعنى هي كل ما شرّعه الله سبحانه وتعالى من دين واصطفاهُ الله لعبادِهِ ليخرجهم من الظلمات إلى النور، والشريعة الإسلامية جملة من الأحكام المُنزلة على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وتنقسمُ إلى ثلاثة أقسام: أحكام عقائدية ، وهي المتعلقة بذات الله تعالى وصفاته والإيمان بملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وهناك أيضاً أحكام أخلاقية ، متعلقة بتهديب النفوس وإصلاحها. وأحكام عملية، وتشمل أحكام علاقة الإنسان بخالقه كأحكام الصلاة و الصوم...².

ويقول "سعد خليفة" عن الشريعة" (بأنها هي معالم الطريق الذي يسلكه الإنسان المؤمن في هذه الحياة ومن هذه المعالم : العبادات التي تنمي وتزكي طاعة المخلوق للخالق وحب

¹.تباني الطاهر: الشريعة الإسلامية وحقوق الإنسان، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية الحقوق والعلوم، جامعة قسنطينة، إشراف بن حليلو فيصل، 2006-2007، ص 06.

².سعد خليفة العبار: المدخل لدراسة الفقه الإسلامي، دار الكتب الوطنية، ليبيا ، ط2، 2016، ص 14.

العبد لمولاه ومنها المعاملات التي تحكم علاقة الإنسان بالإنسان وكذلك منظومة القيم والأخلاق¹.

وبهذا فإن الشريعة هي ترجمة للعقيدة الإسلامية، و معالم منهاج الحياة الإسلامية الكافلة لسعادة الإنسان في الدنيا والآخرة.

1-3 أنواع النصوص: تتعدد النصوص بتعدد أغراضها ومصادرها لذلك تزخر اللغة

العربية بالنصوص التي عرفت على لسان العرب القدماء بأنها ما لا يحتمل إلا معنى واحد أو ما لا يحتمل التأويل أما عند أهل الحديث فقد ورد مصطلح النص بمعنى الإسناد والتعيين وأهل الفقه أقرؤا بأنه الدليل الشرعي ونحن ابتغينا أن نخوض في كل تعريف ومميزاته.

1-3-1 النصوص الأدبية: وتشمل الأنواع الأدبية المتعارف عليها من شعر

ورواية وقصة وسرد وتتميز بلغتها المبدعة التي تهاجر وتعبّر وترحل بين الدلالات المختلفة ولذلك تتعدد قراءتها وتتسع لوجوه التأويل، كما يتميز النص الأدبي بالوصف الذي يتيح للقارئ المتعلم فرصة تصور الأماكن وتمثيلها بعناصرها المشكلة للنص (أشخاص، حيوانات، أشياء) ².

"وتتضمن النصوص الأدبية أشكالاً أو أجناساً أدبية مختلفة كالشعر والرواية والقصة القصيرة وكلها قوة أدبية مرتبطة بلحظات كتابية لجأ إليها الأديب لتصوير فكرة ما أو قضية أو

محمد الخضر حسين: الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان، تح محمد عمارة دار النهضة، القاهرة، 1999،

ص11.

².بشير إبرير: تعليمية النصوص بين النظري والتطبيقي، عالم الكتب الحديثة، الأردن، ط1، 2007م، ص 114.

إحساس" ¹ إذن النصوص الأدبية تفتحُ للقارئ مجالات كثيرة للتفكير وتنمية الملكة اللغوية والتواصلية، وتساهم في تحقيق التوازن الفكري والمعرفي لدى المتعلم.

1-3-2 النصوص العلمية: يتميز النصُّ العلمي بكونه يقدم حقيقة لا يوجدُ فيها

اختلاف بين الناس وإنما يستعينون في فهمها على اختبار نتائجها اختباراً يخضعُ لوسائل مادية محسوسة ومعايير الحكم على مثل هذه الحقائق لا يترك مجالاً للصفات الفردية الخاصة التي تختلف بين الأفراد وإنما تكتسب معاييرها الصفة العلمية. ²

"يعتمد النص العلمي على وصف الواقع والأشياء وصفا مباشرا دقيقا فهو يهتمُ باللغة من حيث مصطلحاتها لا من حيث مفرداتها، لأنها تنقلُ نتائج الدراسات والأبحاث العلمية المختلفة في الميادين العلمية، إن أهم ما يميز النصُّ العلمي هو أن مُعجمه خالٍ من الإيحاء لا يميلُ للاشتراك اللفظي والترادف ودلالته محددة ليست مجازية لأن الكتابة العلمية الجيدة هي التقدم المُختص والمركز على معرفة معلومة متعلقة بموضوع علمي ³

استنادا على ما سبق نخلص بأن النص العلمي يقدم الحقائق بالأدلة والبراهين ويستخدم الألفاظ في معناها الحقيقي، بالإضافة إلى الاستقصاء والدقة، كذلك عرض الحقائق العلمية المجردة.

1-3-3 النصوص الإعلامية: تنتمي هذه النوعية من النصوص إلى الفن

الصحفي الذي تتعلق ممارسته بوسائل الاتصال والإعلام كالتلفزيون والإذاعة والجراند والمجلات والانترنت، فهي تعتبر أكثر أنواع النصوص مقروئية وشيوعاً وتداولاً في أوساط

¹ لطيفة هباش: استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة الناقدة، جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع عمان، ط1، ص94.

² محمد زكي العشماوي: قضايا النقد الأدبي بين القديم والحديث، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 1979، ص32.

³ بشير إبرير: تعليمية النصوص بين النظري والتطبيقي، المرجع السابق، ص 115.

المجتمع وقد تكون النصوص الإعلامية مكتوبة أو سمعية أو مرئية، فهي نصوص تعتمد في توصيل دلالتها على أدلة لسانية وغير لسانية إضافة إلى أن لغتها تمتاز بالمرونة والحركة فهي قادرة على توظيف

واستيعاب منجزات الحضارة وإفرازات العلم ومظاهر المجتمع الجديد وهي في معظمها لغة مباشرة تتخذ إيصال الدلالة هدفاً صريحاً لها. ¹

ومما سبق نتوصل إلى أن النص الإعلامي يرتبط بوسائل الإعلام على اختلافها سواء سرد، حجاج...بالإضافة إلى أنها تحرص على أن تكون موضوعية، كذلك ينقل للأحداث والمعلومات حول الواقع أي ليست خيالية على الأقل مدعومة بالحقيقة.

1-3-4 النصوص المهنية: يوحى مصطلح النصوص المهنية بوجود علاقة بين

النصوص والمهن التي يمارسها الإنسان، ومن الملاحظ في الواقع العلمي أن أصحاب المهن (كالنجار والسائق والفلاح) تظهر استعمالاتهم اللغوية شفويا لأنهم لا يضطرون إلى الكتابة بينما يمارس العاملون في التخصصات العلمية أنواعا كثيرة في الكتابات التي يضطرون إليها في مهنتهم. ²

إذن فالنصوص المهنية هي مجمل النصوص التي يكتبها أهل الاختصاص في اختصاصاتهم وبالتالي تعالج مواضيع تنتمي إلى مجالات علمية ومهنية.

1-3-5 نصوص المحيط اليومي: إن نصوص المحيط اليومي هي مُجمل

الكتابات الموجودة على جدران الشوارع وعلى أرصفة الطرقات وفي المؤسسات والمرافق الخدماتية ومُختلف الأماكن التي يتردد عليها الناس وتكون قراءتها مقصورة لذاتها، ونظرا

¹.لطيفة هباشي: المرجع السابق:ص61.

².المرجع نفسه:ص74.75.

لارتباط هذه النصوص بالنشاطات اليومية المختلفة والكثيرة فإنها تعتبر أكثر أنواع النصوص تنوعاً لأنها تشتمل على الاستثمارات والإعلانات والتعليمات والإرشادات والشروحات والوثائق والعقود، فمن الملاحظ أن هذه الأغراض مختلفة فيما بينها من حيث الخصائص، بينما مكان تواجدها هو المحيط اليومي.¹

وسبب هذا الاختلاف الكبير على مختلف المستويات فإن تحديد بنية نصوص المحيط اليومي أمر صعب، هذه البنية التي تتميز بكثرة العناوين.

1-3-6 النصوص الحجاجية البرهانية: "يعد النص البرهاني أو الحجاجي نوعاً

مهماً من أنواع النصوص التي وصلت الدراسات بشأنه إلى نتائج هامة جداً، وتعد الأبحاث حول هذا النوع من النصوص امتداداً للموروث البلاغي فهو نقلٌ دراسي جديدٌ ثم استثماره في النصوص الأجنبية.

إن الهدف من النصوص البرهانية الحجاجية هو الإقناع وجَمَلُ المُخاطب على الاعتقاد بالرأي والتأثير فيه، يستعمل صاحب النص الحجاجي في مخاطبة سامعه أو قارئه بغية إقناعه عدة كلمات وروابط لتنظيم التفكير مثل: ومع ذلك، مع أن، إذن، حينئذ، على حين، عكس ذلك على سبيل المثال، من أجل ذلك، والدليل على ذلك...².

فالنص الحجاجي هو نص يُكتب بلغة ذات صفات تقريرية موضوعية من خلال عرض الأفكار المراد التعبير عنها مع مراعاة الربط بين كل فقرة والتي تليها من خلال استعمال أدوات التوكيد....، تأخذ الاقتباسات من القرآن وكذلك تستخدم فيها الضمائر وأسماء العطف والوصل ومُعجم الموازنة.

¹.لطيفة هباشي : استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءات الناقدة، ص 72.73.

².بشير ابرير: تعليمية النصوص بين النظري والتطبيقي، المرجع السابق، ص 116.

ومن هذه الأنواع التي قدمناها (الأدبية، العلمية، المهنية... إلخ) على العموم، ومن هذا لا بد أن نشير إلى نوع آخر خاص وهي النصوص الشرعية وأنواعها باعتبارها ما يهمننا في هذا البحث.

1-3-7 النصوص الشرعية: "النص في المجال الشرعي هو ملفوظ ومفهوم

المعنى من الكتاب والسنة سواء كان ظاهراً أو نصاً مفسراً، عاماً أو خاصاً، وما دل عليه ظاهر لفضيهما من الأحكام، سواء أكان ذلك المعنى مقطوعاً أم غير مقطوع.¹

فالنص الشرعي قد يدلُّ على معان عدة بطرق متعددة من طرق الدلالة، وليست دلالاته قاصرة على ما يفهم عباراته وحروفه، بل هو قد يدلُّ أيضاً على معان تفهم من إشاراتِهِ ومن دلالاتِهِ ومن إقصائه وكل ما يفهم منه من المعاني بأي طريق من هذه الطرق يكون من مدلولات النص، ويكون دليلاً وحجة عليه ويجب العمل بكل ما يدلُّ عليه هذا النص، بأي طريقة من طرق الدلالة، ولهذا يقول الأصوليون يجب العمل بما تدلُّ عليه عبارة النص وما يدلُّ عليه روحه ومعقولة، وهذه الطرق بعضها أقوى دلالة من بعض، ويظهر أثر هذا التفاوت عند التعارض.²

وهذا النص له معنى عام وهو الشرعي، ومعنى خاص وهو النص لأصوله بل هو ثمرة لما دل عليه النص الأصولي والقواعد الأصولية اللغوية الأخرى، ويوافق ما ذهب إليه أهل اللغة "كالأزهري" في قوله: "النص أصله منتهى الأشياء ومبلغ أقصاه"³.

¹. أحمد عبد الحليم ابن تيمية: شمول النصوص لأحكام أفعال العباد، تح: صالح جاسم المهدي، وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، قطر، ط1، 1997، ص 11.

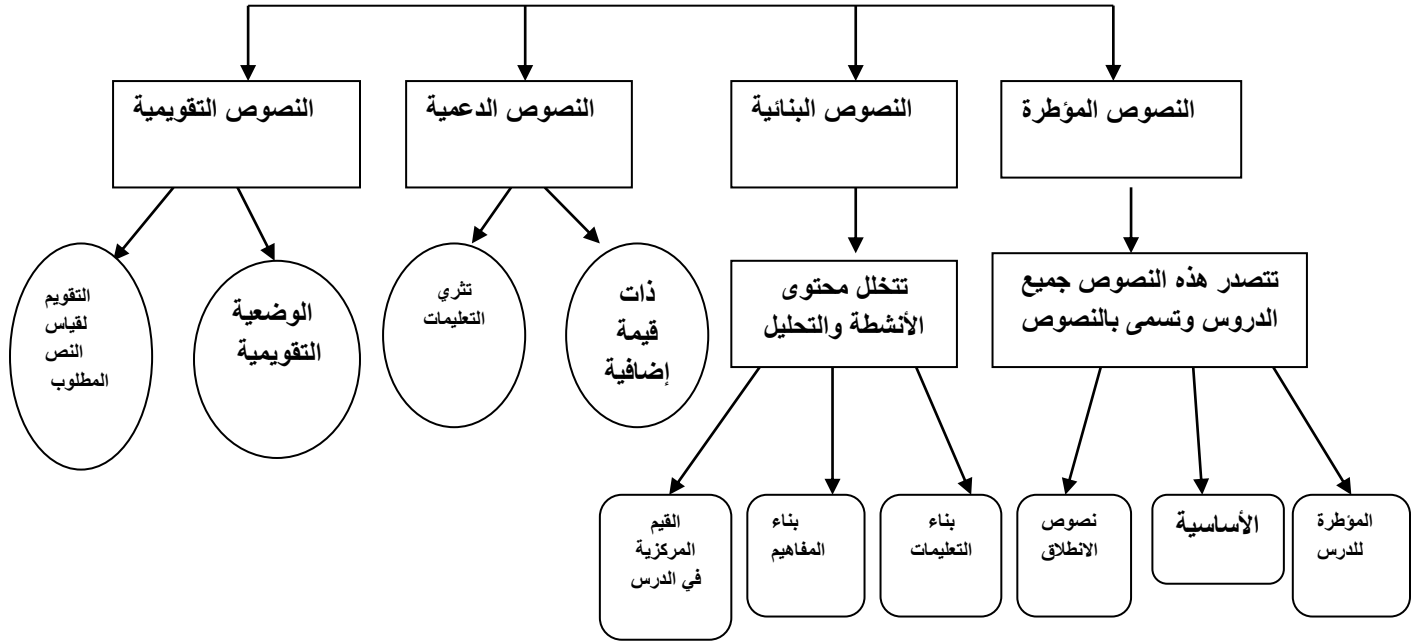
². عبد الوهاب خلاف: علم أصول الفقه و خلاصة التشريع الإسلامي، دت، دار الفكر العربي، مصر، ط7، 1365هـ/1946م، ص 122-126.

³. أبو منصور الأزهري: تهذيب اللغة، تح: رياض زكي قاسم، دار المعرفة، بيروت، ط1، 2001، ص 12.

قوله هذا يشير إلى معنى النص في اللغة، ومنتهى الأشياء أقصاها، يقصد بها أن المواضيع أو النقطة التي تكون منتهى الشيء (يعني آخر ما يمكن أن تنتهي إليه أي تصل إليه) أو أقصى الشيء خلاف أدناه، هذا يسمى في اللغة نصا كأن نطاق على منتهى الجبل وأقصاه أي أعلاه."

استنادا إلى ما سبق يتبين من خلال التأمل لمجموع المرجعيات التربوية أن هناك أنواع النص على رأسها النص الشرعي الذي ينظم الأسس الشرعية في التعليم، ومن هذا يمكن تصنيفه إجرائيا ديداكتيكيا إلى أربعة أنواع والمتمثلة في هذا المخطط الآتي :

أنواع النصوص



الشكل رقم 1: مخطط يبين أنواع النصوص التعليمية
الإجرائية الديداكتيكية

1-4 مفهوم النص الشرعي: (النص القرآني)

النص الشرعي نص إلهي نزل به الروح الأمين على قلب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ومن لسانه تلقن المسلمون القرآن ومن هذا المستهل نعرض تعريفاً له: " هو قول الله تعالى المتمثل في القرآن الكريم وقول النبي صلى الله عليه وسلم أي السنة النبوية فكل لفظ ورد في القرآن الكريم أو في السنة يطلق عليه نص شرعي"¹.

وأيضاً نقصد بالنص الشرعي : (القرآن والسنة)

1-4-1 القرآن الكريم: " هو كلام الله المنزل على سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم

المكتوب في المصاحف المنقول بالتواتر المتعبد بتلاوته."

1-4-2 الحديث الشريف: " ما صدر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول وفعل

وتقرير واستعان به المفسرون في قراءتهم التفسيرية للنص القرآني"².

وفي السياق ذاته يرتبط النص بالدين فهو بالنسبة للدين الإسلامي يقتصر على مرجعين، النص القرآني والنص النبوي، أو كما يسميه البعض نص السنة فالنص الشرعي توارثته الأجيال باسم المصحف أو في بعض الأحيان يسمى مصحف عثمان أما نص السنة فموجود في مختلف الواوين أو المراجع المتعارف عليها بجمع السنن مثل: سنن البخاري ومسلم .

¹https://youtube/pzn6z-yhzk,20/02/2023, 22 :00h

²رزاق عبد الأمير الطيار: قراءة النص الشرعي وتأويله عند المفسرين، مجلة مكتب الدراسة، الكوفة، مجلة، محكمة، كلية اللغات جامعة الكوفة، ص17.

وابن ماجة وغيرهم...، والنص الشرعي في جانبه العقائدي مرتبط بالوحي كنص أساسي

ويحتل المرتبة الأولى ويليه نص السنة في المرتبة الثانية.¹

ونخلص من هذا أن المراد بالنص الشرعي: الكلام الصادر من المُشَرِّع الإسلامي لبيان التشريع وينحصر في المصدر الأساسي للتشريع الإسلامي وهما الكتاب والسنة، ومما تقدم تبين بوضوح وأن مواد النص الشرعي هي آيات الأحكام من القرآن وروايات الأحكام من السنة الشريفة.

1-5 أبعاد النص الشرعي في تعليمية اللغة العربية :

حظي النص الشرعي بأهمية كبيرة في اللغة العربية لأنه خطوة مهمة في العملية التعليمية و هذا ما سنحاول تبيانه في النقاط الآتية:

1-5-1 الأبعاد اللغوية: إن اللغة العربية اختارها الله تعالى لتكون اللسان الذي يوحي

به آخر كتبه للعالمين، وخصها بأبعاد عديدة على مستويات مختلفة :

المستوى الصوتي، الدلالي، المُعجمي، ومن بين هذه الأبعاد نجد:

1-5-1-1 البعد الصوتي:

" لكل لغة من لغات البشر نظام صوتي خاص بها، ويعد النطق الجيد للغة الهدف من أصعب عناصر اللغة اكتسابا ويعود ذلك بالدرجة الأولى إلى أسباب عضوية فجهاز النطق

¹.محمد بن حليمة : أهمية النص الديني في تقوية الضبط الاجتماعي، مجلة المواقف للبحوث والدراسات ، الجزائر، أبو

القاسم عبد الله، عدد 1، 2021، ص 491-492 .

وما يحمله من العادات النطقية يتكيف مع اللغة الأم، ويصعبُ إعادة تكيفه مع ما يخالفها من اللغات لذلك يحتاج هذا الجانب من الأداء اللغوي إلى عناية خاصة، واهتمام مكثف في الميادين التعليمية من الجانبين النظري والتطبيقي.¹

أي النطق الجيد نتاج السماع الجيد، كما قال: "ابن خلدون": "السمع أبو الملكات اللسانية."²

وعليه لا يمكن للمتعلم أن يتقن مهارة الكلام إلا إذا أتقن مهارة الاستماع.

"ومن البديهي أن سماع التلاميذ وتدريبهم على النطق السليم للحروف القرآنية يساعدهم على تعليمهم النطق الأمثل للأصوات العربية، فعلم التجويد ذلك العلم الذي بلغ منزلة عالية من التقدم في دراسته للأصوات اللغوية من خلال حديث علمائه عنه، ومن الجوانب اللغوية التي تتداعى عند قراءة النصوص القرآنية: حركة الجزم وكيف يتم نطقها، التشديد والفعل المضارع المؤكد بالنون الثقيلة، المزوجة في الكلمة بين الحرف المرقق والمفخم، حروف الحلق والنطق بها، المثني والجمع في الأسماء والأفعال.³

فهنا الطالب عليه تعلم نطق الحروف القرآنية نطقاً سليماً مع مراعاة مخارج الحروف.

1-5-1-2 البعد الدلالي و المعجمي:

عند سماع المتعلمين التلاوة القرآنية للآيات القرآنية محققة لكل أحكام التجويد من قبل المعلم الذي يجب عليه أن يؤثر في المتلقي ويجذب سمعهُ، وذلك بتداخل الانسجام

¹ محمد عبد الفتاح الخطيب: التوظيف التقني للقران الكريم في تعليم العربية للناطقين بغيرها ، مجمع الملك فهد مطابع المصحف الشريف، المملكة العربية السعودية ، ط، دت، ص 19.

² ابن خلدون: مقدمة ابن خلدون، دار القلم، بيروت، ط5، 1984، ص 559.

³ حسن شحاتة: تعليم اللغة العربية بين النظري والتطبيقي، دار المصرية اللبنانية، ط4، 2000، ص 151.

والانعكاس الصوتي بين عبارته وبذلك تمنحه مكانة خالدة في نفوس المتلقين، ومن ثم نزل القرآن الكريم ببلاغته الخاصة، كانت مكالمات منه قلائل ترتل بصوت جميل، "وقصة عمر بن الخطاب لسماعه آيات من سورة طه معلومة، إن سماع القرآن مرتلاً، تظهر الفنون الإيقاعية الجميلة من تكرار للحروف والكلمات وتناسب الحروف وتوزيعها المتناسق ما بين ساكن ومتحرك ومهموس ومجهور ومفخم ومرفق¹، وعليه فإن ترتيل القرآن الكريم بأحكامه يخلق في نفس المتلقي أو السامع التأمل في الآيات ودقتها فهو يُحصِل التدبر والتفكير وتحريك القلوب به .

من هنا يُمكن الاستفادة من القرآن الكريم حيث يمكن " إنشاء معجم حاسوبي قرآني ناطق أو مصور، فترتب مداخل المعجم كمعجم الألفاظ الخاصة المشتركة بالعقيدة الإسلامية² وحوسبة معجم لساني لألفاظ القرآن الكريم بإمكانه ترقية التحصيل التعليمي وجعل المتعلمون أكثر اكتساباً للملكة اللغوية.

1-5-1 الأبعاد الاتصالية:

"إن التواصل عنصر بالغ الأهمية في الحياة الإنسانية، فالتواصل كلامٌ شفوي أو كتابي يرسله إنسان إلى إنسان آخر ويتضمن معارف اكتسبها شخصاً، وهو أيضاً يتبادل المعلومات التي تعطي أهم الأشكال التي يتم تبادلها والتكلم بها بناء على الاستناد إلى وضع لغوي

¹ السيد الخضر: فواصل الآيات في القرآن الكريم (دراسة بلاغية دلالية)، مكتبة الإيمان، ط1، 1420هـ / 2000م، ص 151 .

² بسمة سبلني: نحو معجم لساني حاسوب للقرآن الكريم وأثرها في تعليم اللغة العربية، مجلة المقري للدراسات اللغوية العربية والتطبيقية، جامعة محمد الصديق بن يحيى الجزائر، ج3، عدد 2، 2020، ص 168.

مُحدد¹. إذن التواصل هو ما يتم تبادله من أفعال كلامية شفوية أو مكتوبة بين متخاطبين، لأنها حية للمتكلمين في الإبانة والإفصاح عن أغراضهم المختلفة".

"وترتبط الخصوصية الإيقاعية للأصوات المتداولين بالوضوح السمعي البصري إيقاعاً عن صوت الواو والياء عند بعض المحدثين لأنها تمتلك قيمة أكثر من الواو والياء.²

ونجد غالباً ما يقدم المعلم التعبير الشفوي على الكتابي ويشترط توظيف آيات قرآنية حول الموضوع يكون لها واقعا خاصا إذ اقترنت بأحكام التجويد.

1- ماهية تعليمية نشاط البلاغة

1-1 **التعليمية:** (فن التعليم أو الديدانكتيك) في اللغة العربية علم من علوم التربية قائم بذاته يُعنى بطرائق التدريس وتقنياته، ومن هذا المنطلق أردنا تقديم تعريف لغوي واصطلاحي لها.

أ- **لغة:** كلمة التعليمية في اللغة مصدر صناعي مصوغ من المصدر الأصلي "تعليم"، والتعليم من مادة "علم" على وزن "تفعيل"، وجاء في لسان العرب: "عَلِمَ وَفَقِهَ وَعَلِمَ الأمر وتعلمه وأتقنه"³، وورد في القاموس المحيط: "علمه العلمَ تعليماً وَعَلِمَهُ إياه فتعلمه"⁴.

ب- **اصطلاحاً:**تمتاز اللغة العربية بتعدد المُصطلحات للمفهوم الواحد، ولعل ذلك راجع إلى ظاهرة الترادف، ومن بين المصطلحات التي ينطبق عليها هذا الأمر مصطلح

¹. بشير ابرير: المرجع السابق، ص119.

². ينظر عمر عنيق: ظواهر أسلوبية، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2010، ص338.

³. جمال الدين ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، ج4، ط1، 1997، ص416.

⁴. محمد بن يعقوب الفيروز أبادي: قاموس المحيط، تح: أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، ج1،

ط1، 1129هـ/ 2007م، ص1136.

التعليمية التي تعني الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها المتعلم بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي أم الحسي أم الحركي، كما يتضمن البحث في المسائل التي يطرحها تعليم مختلفة المواد¹.

ومحصلة القول إن التعليمية مجموعة من الإجراءات والنشاطات التي تهدف إلى إيصال المعرفة للمتعلم واكتسابه لها من كل النواحي.

وعلى هذا الأساس يعرفها (Abli.آبلي 1951) : " بأنها علم مساعد للبيداغوجيا وهذه الأخيرة هي مهمات تربوية عامة، لكي ينجز تفاصيلها؛ أي كيف نجعل التلميذ يُحصّل هذا المفهوم، أو هذه العملية، أو هذه التقنية؟ تلك هي نوعية المشاكل التي يسعى الديداكتيكيون إلى حلها، مستعينين بمعارفهم المتعلقة بنفسية الأطفال وسيرورة التعلم لديهم،² أما (la Lande 1968) فقد عرفها "بأنها الجزء من البيداغوجيا، الذي يتخذ التدريس موضوعاً له"³.

وهنا نصل بأن "Abli" يقصد بالديداكتيك هي التي تهتم بكل ما هو تعليمي

وعند (la lande الالاند) تُعد جزء لا يتجزأ من البيداغوجيا.

¹.ينظر: بشير إبرير: في تعليمية الخطاب العلمي، اللغة العربية وآدابها، الجزائر(عناية) ، 8جوان 2007، ص70/69 .

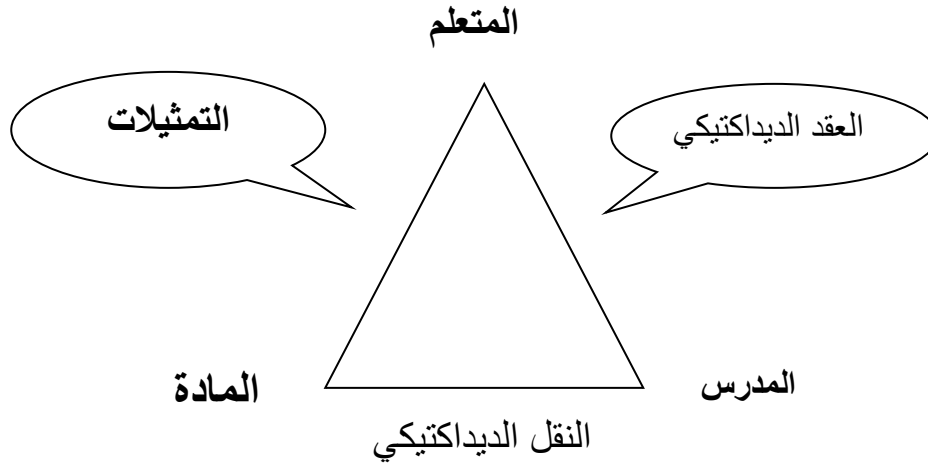
1.الزهرة الأسود: قراءة في مفهوم التعليمية، مجلة الساوره للدراسات الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضرالوادي

، مج 6، 2020/12/30، ص 79.

³.المرجع نفسه، ص79.

ولابد من الإشارة أن: للتعليمية عدة مصطلحات متفاوتة في الاستعمال، ففي الوقت الذي اختار بعض الباحثين استعمال مصطلح ديديكتيك تجنباً لأي لبس في مفهوم المصطلح، نجد باحثين آخرين يستعملون مصطلح تعليمية وتعليميات أو مصطلح تدريس.¹

ولهذا فالعملية التعليمية تتكون من مجموعة عناصر تتفاعل مع بعضها البعض ويؤثر ويتأثر كل عنصر بالآخر لأنها من العمليات التي لا يمكن تنفيذها دون هذه المجموعة فهي من الأسس التي لا يمكن الاستغناء عنها في العملية التعليمية، وقد أظهرنا أهمها في هذا المخطط الآتي:²



الشكل 2: رسم تمثيلي لعناصر العملية التعليمية

2-1 تعليمية نشاط البلاغة :

¹.سميرمعزوزن: محاضرات علمية مقدمة لطلبة السمنة الثانية ليسانس تخصص دراسات لغوية ، قسم اللغة والأدب. العربي،

معهد الآداب واللغات، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، 2018/2019، ص 15 .

².<https://modwanaty91.blogspot.com> تمت الزيارة بتاريخ 2023/02/15، الساعة 22:45 .

1-2-1 مفهوم البلاغة:

يقر البلاغيون وعلماء السلف بأن علوم البلاغة ترتبط بحاجيات المتكلم الباث التي توجهها إلى إيصال رسالته وما بها من دلالات إلى المخاطب المتلقي، وسلوك المتكلم في ذلك أنسب الطرق اللغوية التي توضح رسالته وتعينه على التأثير في المخاطب، وذلك بانتقاله من معجم اللغة وتراكيبها مما يخدم تلك الحاجات ويتناسب مع المقام ويراعي حال المخاطب.

أ- لغة: ذهب (ابن فارس 398هـ) محقا إلى القول بأن "الباء واللام والغين أصل واحد صحيح، وهو الوصول إلى الشيء تقول بلغت المكان، إذا وصلت إليه، وقد تسمى المشاركة بلوغا بحق المقاربة قال تعالى: ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهَدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ﴾ [الطلاق: الآية 2]

ومن هذا الباب قولهم: "هو أحق بَلْع؛ أي أنه مع حماقته يبلغ ما يريده والبلاغة : ما تبلغ به عيش، كأنه يراد أنه بلغ رتبة المكثر إذا رضي وقنع، وكذلك البلاغة التي يُمدح بها الفصيح اللسان لأنه يبلغ بها ما يريده" وهكذا نص صراحة على أن المادة اللغوية كلها ترجع إلى الوصول للبلاغة وحدها"¹

وفي مثل هذا ذهب "الراغب الأصفهاني" (502هـ) فقال: "بلوغ والبلاغ: الانتهاء إلى أقصى المقصد والمنتهى، مكانا أو زمانا وأمرًا من الأمور المقدرة. وربما يعبر به عن المشاركة عليه إن لم ينته إليه. فمن الانتهاء: بلغ أشده، وبلغ الأربعين.

¹ محمد جابر فياض: البلاغة والفصاحة ، دار المنارة، السعودية، ط1979، 1م، ص13.

وقوله عزوجل: ﴿فَبَلَّغْنَا أَجَلَهُمْ فَلَا تَعْضُلُوهُمْ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ البقرة الآية: 229 ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى﴾ [الصفات الآية 102].

قوله تعالى: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانَ ابْنِ لِي صَرِّحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ﴾ [غافر الآية 36]؛ أي منتهية في التوكيد، وأما قوله عزوجل: ﴿فَإِذَا بَلَغْنَا أَجَلَهُمْ فَأَمْسِكُوهُمْ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُمْ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهَدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ﴾ [الطلاق: الآية 2] فللمشاركة فإنها انتهت إلى أقصى الأجل ولا يصح للزوج مراجعتها وإساکها¹.

وفي الجمهرة: وَبَلَّغْتُ الرِّسَالَةَ تَبْلِيغًا.... ،ومن أمثالهم : أحمق بلغ : أي أحمق يبلغ ما يريدہ والبُلْغَة : القوت، يتبلغ به الإنسان².

ب- اصطلاحا : إن البلاغة صفة تقع للمتكلم وللکلام، أما بلاغة الكلام فمطابقتها لمقتضى الحال، وإما بلاغة المتكلم فهي ملكة يقتدى بها على التصرف في فنون الكلام وأغراضها المختلفة ببدیع القول وساحر البيان .

وهذا ما ذكره محمد قاسم بأنها: " تعني تباين الأذواق مما يجعل الحكم على البلاغة بالكلام أمرا نسبيا، وتصيح البلاغة بلاغات." ³

في البداية هناك تعاريف عدة للبلاغة في الاصطلاح حيث ذكر "عبد القاهر الجرجاني(481هـ) أن البلاغة في دلائل الإعجاز فصلا بعنوان : في تحقيق القول على

¹.محمد جابر فياض: المرجع السابق، ص14.

².محمد جابر فياض: المرجع نفسه، ص14.

³.محمد أحمد قاسم: علوم البلاغة(بديع ، بيان، معاني) ، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، ط1، 2003، ص9.

البلاغة والفصاحة، والبيان والبراعة، وكل ما شاكل ذلك مبينا فيه أن " لا معنى لهذه العبارات وسائر مايجري مجراها مما يفرد فيه اللفظ بالنعته والصفة،وينسب فيه الفضل والمزية إليه دون المعنى غير وصف الكلام بحسن الدلالة، وتامها فيما له كانت دلالة تم تبرجها في صورة هي صورة أبهى وأزين وأنقى وأعجبوا أحق بأن تستولي على هوى النفس، وتنال الحظ الأوفر من ميل القلوب، وأولى بأن تطلق لسان الحامد، وتطيل رغم الحاسد، ولا جهد لاستعمال هذه الخصال غير أن يؤتى المعنى من الجهة التي هي أصح لتأديته ويختار له اللفظ الذي هو أخص به، واكتشف عنه، وأتم له، وأخرى بات يكسبه نبلا، ويظهر فيه مزية".¹ ومن هذا التعريف للجرجاني نصل بأنه أعطى صفات مشتركة لكل من البلاغة والفصاحة والبراعة والبيان ولم يحدد البلاغة فقط.

وتحدث عنها "أبو الهلال العسكري" بقوله: "المبالغة في الشيء الانتهاء إلى غايته فسميت البلاغة لأنها تنهي المعنى إلى قلب السامع فيفقهه.² إذن فالبلاغة هي تبليغ وإيصال معنى الخطاب المراد إيصاله كاملا إلى الشخص أو المتلقي بواسطة كلامه وأدائه سواء سامعا أو قارئاً.

يقسم علم البلاغة العربية إلى ثلاثة فروع رئيسة وهي: علم البديع، علم البيان، علم المعاني، وكل علم من هذه العلوم يقسم إلى فروع عديدة ومن هذا المنطلق نسلط الضوء على أهم المفاهيم والمميزات الخاصة بكل علم.

1-2-2 مفهوم علم البديع :

¹ عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز، تح: محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، ط1، دت، ص40.

² أبو الهلال العسكري: كتاب الصناعتين (كتاب الشعر)، تح: مفيد قميحة، دار الكتب العلمية، لبنان، ط2، 1989،

أ- لغة:

كلمة بديع على وزن فَعِيلٌ، ويُقال بدعَ فلان الشيء يبدعهُ بدعاً، إذا أنشأه على غير مثال سابق، فهو مُبدِعٌ والشيء مبدَعٌ، والبديع والبدعُ هو الذي يكون أولاً، وفي قوله تعالى: ﴿قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعًا مِّنَ الرُّسُلِ﴾ [الأحقاف الآية 09] أي: ما كُنْتُ أول ما أرسل، فقد أرسل قبلي رسل كثيرة¹.

ب- اصطلاحاً:

" هو علمٌ يُعرَفُ بهِ أوجهُ تحسين الكلام بعد رعاية المُطابِقة لمقتضى الحال، ووضوح الدلالة على المعنى المُراد مع فصاحته والمناسبة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي قرينة ظاهرة لأن الشيء البديع المبتكر فيه روعة وابتكار وجمال، وفيه طرافةٌ وانبهار." ²

ويتضح من خلال التعريف أن علم البديع يعتمد إلى معرفة أركان أساسية هما:

- تحسين أوجه الكلام؛

- المطابقة لمقتضى الحال؛

- وضوح دلالة المعنى.

- الفصاحة والمناسبة؛ لذا قسم هذا العلم إلى ضربين اثنين في قول الباحث (بسيوني عبد الفتاح) إذ يقول: "وهو ضربان: ضرب يرجعُ إلى المعنى وهو ما يشتملُ عليه الكلام من زيناتٍ جمالية معنوية، قد يكون بها أحياناً تزيين وتحسين في اللفظ، ولكن تبعا لا أصالة

¹. ابن منظور لسان العرب: المصدر السابق، ص290.

². أحمد السيد أبو المجد : الواضح في البلاغة (البيان المعاني بديع) ، دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2010م، ص173.

مثل: الطباق المقابلة التورية، الإدماج، المشاكلة، المزوجة؛ وضرب آخر يرجع إلى اللفظ مثل الجنس السجع تشابه الأطراف، القلب الاقتباس، التضمين، التلميح، حسن الابتداء، حسن الانتهاء التخلص.... إلخ¹.

ومن هذا فعلم البديع يجمع بين المعنوي المتعلق بمعاني الألفاظ، وبين الجمال اللفظي المتعلق بأشكال الألفاظ ونطقها واختلافها في المعنى واتفاقها فيه.

2-قضايا علم البديع: تناول علم البديع قضايا شتى؛ كونه يعتمد على الحس الصوتي النابع عن الذوق العربي من خلال أذنه الصواغة للشعر والكلام الجميل.

1 من المحسنات البديعية اللفظية:

أ- السجع: " هو التوافق في الحرف الأخير أو التعادل في الوزن أو فيهما معا² ."

ب- الجنس: "وهو إيراد الكلم متحددة من حيث اللفظ مختلفة من جهة المعنى"³

ت- الاقتباس: " هو تضمين الشعر أو النثر من القرآن الكريم والحديث النبوي

الشريف، ويجوز له أن يُغير في الأثر المُقتبس قليلاً"⁴.

ث- التضمين " : هو أن يضمن أو يدخل الشاعر لشعره أو الناثر لنثره كلاماً آخر لغيره⁵

¹ بيسوني عبد الفتاح فيود: علم البديع، دراسة تاريخية وفنية لأصول البلاغة ومسائل البديع، دار المعالم الثقافية، القاهرة، ط2، 2004م، ص157.

² مالك محمد جمال بني عطا: السجع في العصر الجاهلي، رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في الأدب، كلية الآداب، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة مؤتة، أنور أبو سويلم 2011م، ص6

³ ابن مُعطي يحي: البديع في علم البديع، دار الوفاء للطباعة و النشر، بيروت، دط، 2003م، ص130.

⁴ عبد المُحسن بن عبد العزيز العسكر: الإقتباس أنواعه وأحكامه، دار المنهاج، الرياض، دط، 1425ص13/14

⁵ أحمد حسن حامد: التضمين في العربية، الدار العربية للعلوم، سوريا، ط1، 1422هـ/2001م، ص18

ومن المحسنات البديعية المعنوية :

ج-الطباق:"هو الجمع بين الشيء وضده في الشعر او النثر ومثال ذلك البياض

والسواد،الإيراد والإصدار ،الليل والنهار وغير ذلك.¹

ح- المُقابلة:"هي إيراد الكلام ثم مقابله بمثله في المعنى واللفظ على جهة الموافقة أو

المُخالفة وتكون المقابلة بين اثنين² ."

3-علم البيان :ورد تعريفه عند (عبد العزيز عتيق) "هُوَ عِلْمٌ يَعْرِفُ بِهِ إيراد المعنى الواحد

بطرق مختلفة في وضوح الدلالة.³

فعلم البيان يكشف لنا الخصائص الكامنة في الكلام وأسرار التأثير فيه، والتصوير

البياني مُصطلح نطقه على ما يسميه البلاغيون التشبيه و المجاز بشقيه المقرونين

بالاستعارة والمجاز العقلي، والكناية ثالثهما.⁴

وخلاصة القول يُمكن للإنسان التعبير عن المعنى الواحد بطرق مُختلفة، وبالاسم إلى

الحقيقة والمجاز التشبيه والكناية ويقسم المجاز إلى فروع مُختلفة منها المجاز المرسل

والمجاز العقلي كما يقسم التشبيه إلى أقسام مختلفة منها التشبيه التمثيلي أما الكناية فهي

أسلوب بلاغي شائع، حيث تُعرف على أنها لفظٌ أطلق لازماً معناه مع جواز زائدة المعنى

الأصلي.

عبد الباقي الخزرجي :الطباق وأنواعه ،قسم اللغة العربية_ الدراسات السباحة،كلية الآداب، جامعة المستنصرية ،ليبيا

¹ص22

²محمد أحمد قاسم:علوم البلاغة(البيان، المعاني ، البديع)، ص.150.

³.عبد العزيز عتيق في البلاغة العربية: علم المعاني، البيان، البديع، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2009م، ص49.

⁴.حلمي مرزوق: في فلسفة البلاغة العربية، دار الوفاء، مصر، د ط، ص42.

3-1 قضايا علم البيان: هو الآخر علم يهتم بجمالية المعنى، وإبراز الدلالات،

وسنحاول تبين أهم قضاياها.

أ- التشبيه: " هو مشاركة أمر لآخر في صفة أو أكثر بإحدى أدوات التشبيه وللتشبيه أربعة أركان وهي: المُشبه ، المُشبه به وهما طرفا التشبيه.

وجه الشبه:وهو صفة المشتركة بين الطرفين.

أداه التشبيه:وتأتي حرفا أو فعلا أو اسما".¹

4-الاستعارة:"ضرب من المجاز اللغوي علاقته المُشابهة، أي استعملَ في غير ما وُضع له، للعلاقة المُشابهة"²

5- المجاز المرسل : وهو الكلمة المُستعملة قصدا في غير معناها الأصلي لملاحظة علاقة غير المُشابهة مع قرينة دالة على عدم إرادة المعنى الأصلي".³

6-الكناية" : وهي أن نذكر في الكلام الكل ونريدُ منه الجزء ،كما لو قلت: شربت ماء النهر ولكن لا نستطيع شربه بالكامل بل نشرب جزء منه فحسب"⁴.

7-علم المعاني:

¹محمد بن علي الصامل:البلاغة والنقد،مكتبة الملك فهد الوطنية ، المملكة العربية السعودية ، دط، 2008م، ص 18.

²حميد قبائلي:الاستعارة عادة البيان العربي ، مجلة إشكالات في اللغة والأدب ،جامعة الإخوة منتوري قسنطينة ،العدد 9، ماي2016 ، ص.134

³.أحمد الهاشمي،جواهر البلاغة تح:يوسف الصميلي ،المكتبة العصرية ،بيروت ،دط،دت،ص252

⁴لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي : الكناية والتعريض ،تح: عائشة حسين فريد ،دار قباء للطباعة والنشر ، مصر ، دط، 1998،ص252

هو علم يُعرف به أحوال اللفظ العربي الذي يطابق فيه مقتضى الحال، وهو علمٌ يشتمل على أمور ثلاثة:

- أ- الحال: وهو المناسبة أو المقام الذي ذُكر فيه الأسلوب كالممدح والفخر والثناء وغيرها.
- ب- مقتضى الحال: وهو الصورة الخاصة التي تردُّ في الكلام زائدة على معناها الأصلي وبقوتها المقام كالذكر والأنثى و الحذف والتأكيد والإطناب.
- ت- مطابقة الكلام لمقتضى الحال: وهو مجيء الأسلوب مشتملاً على صورة خاصة استدعاها الحال¹. من خلال هذا نستنتج أن السبب الذي يجعلُ المتكلم يورد كلامه في صورة معينة دون غيرها، يسمى الحال والمقام، وإيراد الكلام على أن يكون مُطابقاً لمقتضى الحال، ونذكر على سبيل المثال إن كنا في مناسبة سعيدة، يستحيل أن يأتي أحدٌ منا ويقول " عظمَ اللهُ أجركم " فهذه الجملة ليست في مقامها، فهي تتنافى ومقتضى الحال الذي هم فيه.

4-1 قسم الكلام عند البلاغيين إلى :

الخبر: "هو كلام يحتملُ الصدق والكذب لذاته. وأضرب الخبر ثلاث ابتدائي ، طلبي، إنكاري.

الإنشاء: هو ما لا يصلح لقائله إنه صادق أو كاذب.²

التقديم والتأخير: "هو التّغيير في التّرتيب الطبيعيّ لأجزاء الجملة؛ لغرض بلاغي كزيادة

الاهتمام أو القصر أو التشويق أو لضرورة شعيرية "¹.

¹ أحمد أبو المجد: الواضع في البلاغة (المعاني البيان البديع) دار جرير، الأردن، ط 1، 2010م، ص109.

² فريدة لعبيدي: أساليب الخبر و الإنشاء في البلاغة العربية، مجلة الخليل في علوم اللسان ، جامعة الشاذلي بن جديد،

الطارف، العدد1، سبتمبر2022، ص43/42

الإيجاز: هو التعبير عن الأفكار الواسعة والمعاني الكثيرة بأقل عدد من الألفاظ، وهو نوعان :

الإيجاز بالحذف: ويكون بحذف كلمة أو جملة أو أكثر²

الإيجاز بالقصر: ويكون بتضمين العبارات القصيرة.

المساواة: أن تكون المعاني بقدر الألفاظ، والألفاظ بقدر المعاني، لا يزيد بعضها عن بعض.³

الإطناب: زيادة اللفظ على المعنى لفائدة.⁴

من خلال التعاريف السابقة حاولنا الإشارة إلى أهم فروع علم البلاغة في هذا المخطط وهي

موزعة كالآتي:⁵

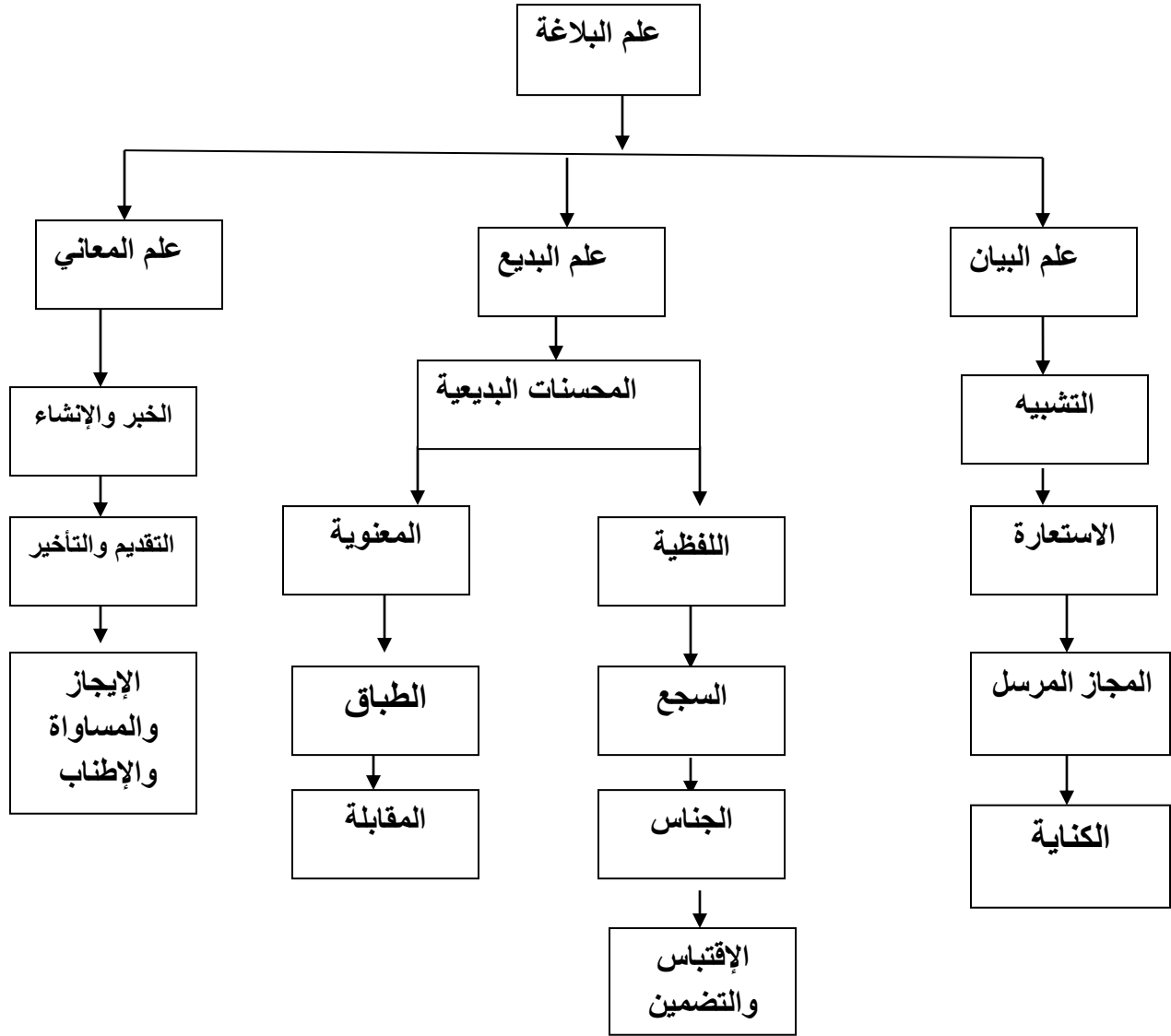
¹ رافد ناجي: التقديم والتأخير في نهج البلاغة، رسالة ماجستير في اللغة العربية، كلية التربية، قسم اللغة العربية، جامعة بابل، سعدون أحمد علي الربيعي، 2009، ص 38 .

² هند عبد الفتاح عبد التام إسماعيل: الإيجاز و الإطناب، نيل درجة تخصص الاولى ماجيستر، كلية اللغة العربية، قسم الادبية، جامعة أمدرمان، يوسف نور، 2002م، ص 18

³ علي الجارم مصطفى أمين: البلاغة الواضحة، البيان المعاني، البديع، دارالمعارف، ، القاهرة، دط، ص98.

⁴ هند عبد الفتاح عبد التام إسماعيل: الإيجاز و الإطناب، المرجع السابق، ص 19

⁵ <http://ar.europeanwritertour.com> تمت الزيارة يوم 20/02/2023 الساعة 10:00 .



الشكل رقم 03: مخطط تمثيلي لعلوم البلاغة العربية

8-طرائق تدريس البلاغة:

إن طرق تدريس البلاغة تختلف من متلقٍ إلى آخر ،لا توجد طريقة مثلى لتدريس البلاغة ،فالمعلم هو سيد الموقف يختار الطريقة الملائمة لطلابه،وذكر الباحثون طرائق تعليمية البلاغة في أنواع شتى منها الطرائق التقليدية والطرائق الحديثة:

5-1 الطرائق التقليدية(القديمة) :وتعتمد هذه الطرائق على استراتيجيات بسيطة لا تفي بغرض التعلم و لاتبئية حاجاته الأساسية في عملية التعليم، فقد كانت تحيط معرفة الطالب بالمعلومة لا أكثر من ذلك ومن بين هذه الطرائق:

5-2 الطريقة الإلقائية:"يقوم المدرس بإلقاء المحاضرة وبوضع عناصر الدرس و يُرتب الأفكار و تُعتبر من أقدم طرق التدريس الفردي والجماعي.

5-3 طريقة الحوار: فإن المدرس في هدي الطريقة يترك مساحة للطالب بالتحدث معه من خلال خلق محادثة شفوية بينه وبين الطالب¹

5-4 الطريقة القياسية:"هي طريقة القاعدة ثم الأمثلة ،وهي طريقة قديمة مازالت متبعة من طرف المتعلمين وتقوم على عرض القاعدة ، ومطالبة الطلبة بحفظها ثم عرض الأمثلة لتوضيح القاعدة، والأمثلة المختارة تنطبق على القاعدة انطباقاً تاماً².

وجاء في تعريف آخر مايلي:"القياس هو انتقال الفكر من الحكم الكلي إلى الحكم الجزئي ،أو جزئيات داخلية تحت هذا الحكم الكلي ".³

5-5 الطريقة الاستقرائية: وهي إحدى الطرق الاستدلالية التي ينتقل فيها الدارس من الجزئيات إلى الكليات.

¹إيناس عبد الرزاق علي ، طرائق التدريس قديماً وحديثاً) دراسة نظرية (،مجلة الجامعة العراقية ،العراق ،العدد18 ،جوان 2020،ص127 ، 128

². طه علي حسين الديلمي:تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية ،دار علم الكتب الحديثة،الأردن،ط1، 2009،ص29.

³.فاضل ناھي عون: طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء، عمان، ط1، 2010م، ص308.

وعُرفت الطريقة الاستقرائية "بأنها مُشتقة من الاستقراء وتعني معرفة القوانين والمفاهيم والنظريات و القواعد العامة في الحياة، وتقومُ الطريقة الاستقرائية على التدرُّج المنطقي في الوصولِ إلى النتائج عن طريق الملاحظة و مشاهدة التجارب العلمية، ومن ثم استخلاص القانون أو التعميم وصياغته بلُغة واضحة و مُحددة"¹.

وعليه فالطريقة الاستقرائية تقومُ على التجارب و الملاحظات وبعدها الوصول إلى نتائج. وتعني هذه الطريقة أنها انتقال العقل أثناء التفكير من الأمثلة الجزئية إلى القواعد و القوانين أي من الجزء إلى الكل² وتقوم هذه الطريقة على أساس انتقال الفكر من المقدمات إلى النتائج"³.

ونستنتج من خلال هذه التعريفات أن الطريقة الاستقرائية تقومُ على التجارب و الملاحظات من أجل الوصول إلى نتائج والانطلاق من الخاص إلى العام ومن الجزء إلى الكل.

5-6 الطرائق الحديثة: إن طرائق التدريس الحديثة مكنت المتعلم اليوم من اختصار المسافات في الوصول إلى المعلومة وفهمها وتطبيقها من خلال محاكاة الواقع الاجتماعي والاقتصادي داخل الفصول الدراسية.

1- حل المشكلات : تُعتبر طريقة حل المشكلات من الطرق التي يتم التركيز عليها

في تدريس العلوم وتهدف إلى تشجيع الطلبة على البحث، فهي تُثمي روح النقصي

¹. عمران جاسم جابوري: المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان ، عمان، ط2، 2014م، ص119.

². فطاني: استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا ، قسم تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا محمد شيخون محمد سليمان، 2012/2011م، ص34.

³. بالخير شنين: طرق تدريس القواعد النحوية وعلاقته بفكر ابن خلدون، مجلة الأثر، الجزائر، العدد 13، مارس 2012م،

والبَحْث العِلْمِي لَدَى الطَّلَبَةِ وَ تَتَفَقَّ طَرِيقَةَ حَلِّ المُشْكَلات وَ تَتَشَابَهُ مَعَ مَوَاقِفِ البَحْثِ

العِلْمِي وَ تُجْمَعُ فِي إِطارِ واحِدٍ بَيْنَ شَقِي العِلْمِ فِي مادَتِهِ وَ طَرِيقَتِهِ¹

وَ تَعْرِفُ أَيْضاً بِأَنَّها عَمَلِيَّةٌ سِيكولوجِيَّةٌ تَعْنِي بِصُورَةٍ أُسَاسِيَّةٍ بِالسُّلُوكِ فِي مَوْقِفٍ فِيهِ مُشْكَلةٌ وَ السُّلُوكِ بِجَمِيعِ أَشْكالِهِ يَنْدَفِعُ لِتَحْقِيقِ شَيْءٍ مِنَ الأَشْياءِ فَعِنْدَما يَتَعَرَّضُ هَذَا السُّلُوكُ سِوَا ما كانَ العارِضَ ماديٍّ أَوْ غيرِ ماديٍّ تَحْدِثُ المُشْكَلةُ ، وَ عَمَلِيَّةٌ سِيكولوجِيَّةٌ افْتِراضِيَّةٌ ذاتِ نِشاطٍ مَعْرِفيٍّ لِفَهْمِ الأَفْكارِ وَ المَوْضُوعَاتِ وَ إِدراكِ العِلاقَةِ المَوْضُوعِيَّةِ وَ العَضُويَّةِ وَ التَّرابُطِيَّةِ² وَ نَسْتَنْتِجُ مِنَ خِلالِ التَّعارِيفِ السَّابِقَةِ أَنَّ اسْتِخدامَ طَرِيقَةِ حَلِّ المُشْكَلاتِ تُعزِزُ عِلاقَةَ المُدْرَسِ بِالبِئِئَةِ الَّتِي يَعايشُ فِيها المُتَعَلِّمُ .

6-1 1 العصف الذهني: هو عبارة عن موقف يُزود الطُلاب بمجموعة من القواعد لتوليد

الأفكار في جو يجب إن يخلو من إصدار الأحكام على الآخرين وعلى مقترحاتهم ، يدور

حول مشكلة ويكون تعاونياً ، ويكون مفتحاً لتقبل أفكار كل طالب ، وتسير إجراءات

العصف الذهني على تقسيم المشاركين إلى مجموعات ، يكون حجم المجموعة ما بين 5_8

أفراد ، مع ذكر المشكلة المطروحة للنقاش³ .

و يقصد به أيضاً توليد وإنتاج أفكار و آراء إبداعية من الأفراد و المجموعات لحل مشكلة معينة مفتوحة خلال فترة زمنية محددة أي وضع الذهن في حالة من الإثارة الجاهزة للتفكير

¹ عبد اللطيف بن حسن فرج: طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون، دار المسيرة ، الأردن، ط1، 2005م، ص125.

² التميمي محمود كاظم، علم النفس المعرفي، دار صفاء، عمان، ط1، 2014، ص54-55.

³ وليد أحمد جابر: طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقها التربوي، دار الفكر، عمان، ط1، 2014م، ص172.

في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر من الأفكار ،حول المشكلة أو الموضوع المطروح ،بحيث يُتاح للفرد جو من الحرية يسمح بظهور كل الآراء و الأفكار "1.

ومن خلال هذا نستخلص أن طريقة العصف الذهني تجعل المدرس يقوم بالتعليق على الأفكار المتداولة لحلّ مشكلة.

2-6 التعلم التعاوني : يعرف التعلم التعاوني على أنه إستراتيجية تدريس تتضمن وجود مجموعة صغيرة من المتعلمين يعملون سوياً، بهدف تطوير الخبرة التعليمية لكلّ عضو فيها إلى أقصى حد ممكن²

وكما يقصد "بالتعلم التعاوني" أن يعمل الطلبة في مجموعات، أو في أزواج لتحقيق أهداف التعلم ويقوم على عدة أسس منها: التعاون والاعتماد المتبادل بدلاً من التنافس، المساواة الفردية لكلّ عضو في الجماعة³.

ونستنتج من خلال هذه التعريفات أنّ التعلم التعاوني هو طريقة تدريس في المستويات التعليمية المختلفة تعتمد على العمل في شكل مجموعات من أجل الوصول إلى أهدافهم المشتركة.

¹. قبلي إيناس: طرق التدريس الحديثة من منظور نظرية الذكاءات المتعددة (العصف الذهني نموذجاً) مجلة الباحث في

العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، جوان 2020، ص121.

²عائشة جاسم العلي: التعلم التعاوني، المتعلم المتجدد، دورة تدريبية، التوجيه الفني العام للإقتصاد المنزلي، الكويت،

مطبوعة، ص45

³. مخلوف قريميط، أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث، كلية العلوم

الإنسانية والاجتماعية ، قسم علم النفس، جامعة ورقلة، ...نادية بوشلاق، 2020/2019 م، ص50.

3-6 طريقة المشروع": المشروع هو عملٌ ميداني يقوم به الفرد وأن يكون تحت إشراف

الأستاذ على إن يكون هادفاً ويخدم المادة العلمية ومن خطواته تحديد الهدف، اختيار

المشروع، التنفيذ، التقويم"¹

وهي أيضا طريقة تدريسية تضع المتعلم أمام مشكلات تثير تفكيره وتوجب عليه حلها بطريقة علمية².

وبناء على ماسبق يمكن القول أن طرائق التدريس تساهم بدرجة كبيرة في تحقيق الأهداف التربوية لأنها هي التي تُحدد الوسائل الواجب استخدامها في العملية التعليمية .

2- أهمية البلاغة العربية في العملية التعليمية:

تعد اللغة العربية وفروعها المختلفة من أهم المواد الدراسية التي يُرجى من خلالها، تعليم

الطالب مهارات وفنون ومعارف مختلفة؛ تساعد في دراسته للغة العربية ذاتها وللعلوم

الأخرى وتمكنه من فهمها وتحصيلها.

"والبلاغة أحد فروع اللغة العربية، إذ أنها نشأت لتفسير القرآن المعجز الذي كان ولا

يزال شغل الدارسين الذي تحدى بلاغة القوم فاحتاج إلى دراسات تشرح إعجازه وتبين مجازه

وتجلو حقيقته و كنياته"³

يرى "إبراهيم عطا": "أن البلاغة تُبين سِر إعجاز القرآن من حيث الفصاحة، والبلاغة

تساعد على إنتاج الذوق الأدبي، وتُبين نواحي الجمال الفني في الأدب، وتكشف أسرار هذا

¹ عبيد زرزورة: دور طرائق تدريس الحديثة، مجلة آفاق علمية جامعة أدرار، العدد 3، ديسمبر 2018، ص 296-297.

² إسراء نوفل محمد زكي العزاوي، أثر طريقة المشروع في السلوك التكيفي، مجلة أبحاث كلية التربية الإنسانية، جامعة

الموصل، عدد 1، جوان 2011، ص 126.

³ محمد قاسم محيي الدين: علوم البلاغة، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، ط1، 2003، ص 25.

الجمال وتُوصَل مُتعلّمها بِتراث أمتهم عن طريق الأساليب البلاغية الجيدة التي تضمنها هذا التراث¹.

فهنا البلاغة تُمكن التلاميذ من التعرف على أسرار الإعجاز البلاغي في الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة، كما تُساهم في تقوية الجانب الإيماني لديهم وتطوير قُدراتهم البلاغية واللغوية.

كذلك تظهر أهمية البلاغة في علاقاتها بالأدب؛ حيث الذي يحتاج عند إجادته لفنون الكتابة و التعبير الأساليب البلاغية المختلفة ثم هي حدة الناقد والمتذوق للنص الأدبي المقروء والتي لولا وجود القُدرة على الإحساس بعناصر الجمال الأدبي في النص لما استطاع الحُكم على النصوص الأدبية المُختلفة؛ لذا يؤكد عبد القادر حسين: "على ضرورة تربية القدرة على فهم البلاغة و تذوقها، وعلى مُحاكاة بعضها في إنشاء الكلام والقدرة على الإبداع والابتكار لدى الطلاب الذين يملكون في فطرتهم الاستعداد لشيء من ذلك ينبغي أن تدرس البلاغة في النصوص الأدبية الراقية، وتهتم بالصورة البلاغية التي تضيف جمالا للفظ والمعنى²."

ومن هنا نرى أن تدريس البلاغة يعلم التلميذ الأداء الرفيع وصناعة الأدب، وتنمية علم البلاغة ومصطلحاتها والذي يؤثر بشكل كبير ويساعدهم على فهم القرآن و الحديث النبوي الشريف.

¹. إبراهيم محمد عطا: المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب والنشر، القاهرة، ط2، 2006م، ص29.

². عبد القادر حسن: فن البديع دار الشروق بيروت، ط1، 1983م، ص125.

فالظواهر الجمالية التي برزت من خلال الأدب كانت عمادُ الأسس الفنية التي قامت عليها البلاغة، وتقويم هذه الأسس بالكشف عن نواحي القوة و الضعف فيها كان أساس النقد و المسيرة التطويرية للآثار الدبية"¹، فالبلاغة هنا تشكل الجانب الموضوعي في عملية النقد..

¹ عبد الرحمان فايزة أحمد، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ج165، أكتوبر 2010م، ص534.

الفصل الثاني: تجليات البلاغة في النص الشرعي

شواهد ونماذج عن النص الشرعي في نشاط البلاغة

1- علم البيان:

1-1 التشبيه:

الشاهد: قال الرسول -صلى الله عليه و سلم- :«كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل
».

الشرح: هذا تشبيه مرسل مُجمل؛ مرسل لوجود الأداة كأنّ، ومُجمل لحذف وجه الشبه وهو الانتقال وعدم الاستقرار، كما ذكر طرفا التشبيه الأساسيان، المُشبه (ضمير المخاطب)، والمُشبه به (غريب أو عابر السبيل)

سر البلاغة: صور الرسول -صلى الله عليه وسلم- حال الدنيا وحال الإنسان فيها؛ فالدنيا ظل زائل وعارية تُستردّ، فهي ممّر لا مقرّ، ودار فناء لا دار بقاء، وعلى هذا الأساس ينبغي للمؤمن أن يتعامل معها و يجعلها مزرعة للأخرة ولا يركن إليها، فهو في ذلك كالغريب البعيد عن وطنه همّه التزوّد والأدخار وجمع ما يحتاجه ومن ثمّ العودة إلى أهله ووطنه، فالغريب قد يتخذ وطنا و أهلا جديدين بديلين، فالأول أن يتعامل المؤمن مع الدنيا كأنه مجرد عابر سبيل، لا يفكر بتاتا في الاستقرار، وإنّما يستريح لفترة وجيزة ثمّ يواصل المسير، وقد جسّد الرسول -صلى الله عليه و سلم- حقيقة الدنيا والآخرة في صورة محسوسة مشاهدة، قربت البعيد وأخرجت الخفيّ إلى الجليّ، ونقلت المدرك بالعقل إلى المدرك بالحس، وذلك في إيجاز واختصار.

1-2 الاستعارة:

الشاهد: قال تعالى: «قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ.» سورة ياسين الآية 52.

الشرح: الاستعارة التصريحية في قوله: « مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا »، حيث شبّه الموت بالرقاد باعتبار "مرقد" مصدراً ميمياً، أو القبر بمكان الرقاد باعتبار "مرقد" اسم مكان (حذف المشبه) الموت أو القبر (وصرح بلفظ المشبه به) المرقد على سبيل الاستعارة التصريحية.

سرّ البلاغة: قرّبت هذه الاستعارة شيئاً معنوياً غير معروف بعيداً عن الذهن (الموت)، ومثّلته بشيء مادي ملموس محسوس يعرّفه الناس ويعينونه يومياً باستمرار وهو النوم، كما أنّ النوم حالة مؤقتة غير دائمة فهو مهما امتد أو طال سيعقبه صحو لا محالة، فكذلك الموت لا بد بعده من بعث ونشو، وبهذه الصورة يستحضر الناس حقيقة الموت في أذهانهم بصورة محسوسة.

1-3 المجاز المرسل:

الشاهد: قال الله تعالى: « وَيُنزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا » سورة غافر الآية 13

الشرح: الرزق لا ينزل من السماء وإنما ينزل من المطر أو الغيث الذي ينشأ عنه النبات الذي فيه طعام الناس ورزقهم، فأطلاق الرزق (المسبب) وأراده المطر السبب مجاز مرسل وعلاقته مسببيه.

البلاغة: بيان منافع المطر (الماء) وأثره في حياة الناس "وجعلنا من الماء كل شيء حيّ" بإيجاز واختصار، والتعبير الغير المباشر عن المعنى، والمهارة في اختيار العلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي.

1-4 الكناية:

الشاهد: قال الله تعالى «وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ» سورة القمر الآية 13.

الشرح: "الدُّسُر" هنا بمعنى المسامير، "وذاوات ألواح ودُّسُر" كناية عن موصف وهي السفينة التي أنجى بها الله سبحانه وتعالى سيدنا نوح ومن حمل معه من كل زوجين اثنين من المخلوقات في حادثه طوفان.

سر البلاغة: في هذه الكناية إشارة لطيفة إلى عظمة قدر الله، وإشعار بأنها هي من أنقذت سيدنا نوح ومن معه وليست السفينة، فكأن نعتها بكونها مجرد ألواح ودسر تهوين لشأنها، فهي ليست سفينة عظيمه كالجبال كما ورد في آية أخرى «وَلَهُ الْجُورَارِ الْمُنْشَأَاتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ» سورة الرحمن الآية 24 .

وإنما هي مجرد أخشاب ومسامير، ورغم ذلك أنقذت المؤمنين من طوفان متلاطم الأمواج، إذن فعناية الله هي ما أنقذتهم، وما السفينة إلا سبب في ذلك.

وفي هذه الكناية تقديم للحقيقة مصحوبة بالدليل وإيرادها في صورة محسوسة.

1-5 المجاز العقلي:

الشاهد: قال الله تعالى «وَاجْتَبَيْتَنِي وَبَنَيْتَنِي أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ» (35) رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّنَا كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ... (36) سورة ابراهيم الآية 35-36.

الشرح: الأصنام جمادات لا حول لها ولا قوة، فهي لا تعقل ولا تنهي ولا تأمر، ولا تهدي ولا تظل، لكن ولكن الناس ضلُّوا بسببها فكأنما هي أضلتهم، وفي هذا مجاز عقلي حيث أسند الفعل (الإضلال) إلى غير فاعله الحقيقي، فقد أسنده إلى سببه (الأصنام).

سر البلاغة: التعبير بإيجاز واختصار، والتنويع في الكلام، ولفت الانتباه إلى أهميه سبب الفعل، وخطورة الأصنام.

1- علم البديع :

1-2 المحسنات البديعية اللفظية:

1-1-2 السجع:

الشاهد:

قال تعالى: "قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ (4) النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ (5) إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ (6)"
سورة البروج الآية 4-6.

الشرح: توافق فواصل الآيات في الحرف الأخير (الأخدود، الوقود، قعود، شهود).

الأثر في المعنى: إضفاء نغمة موسيقية عذبة الجرس والإيقاع، مع خلوه من العمل والتكلف، بالإضافة إلى تبعية اللفظ للمعنى.

2-1-2 الجناس:

الشاهد:

قال تعالى: فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ (9) وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (10)" سورة الضحى الآية

10/9

الشرح : جناس ناقص بين لفظتي "تقهر" و "تنهر" لعدم الاتفاق التام بينهما، فقد اختلفا في نوع الحروف.

الأثر في المعنى : تحسين المعنى وتجميله وجذب انتباه السامع للإصغاء بسبب تناسب الألفاظ، وهذا دون كدّ أو ميل إلى الركافة والغمثاة.

2-1-3 الاقتباس:

الشاهد : قال الشاعر : رحلوا فليست مُسائلًا عن دارهم أنا باخعُ نفسي على آثارهم

الشرح : عجز البيت مأخوذ ومقتبس من قوله تعالى: " فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنَّ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا (6) " سورة الكهف الآية 06 .

دون تصريح بأنه من القرآن، مع تغيير في الأثر المقتبس قليلاً.

الأثر في المعنى : تقوية المعنى وتوكيده، مع تفخيم شأنه وتزيينه.

2-2 المحسنات المعنوية:

2-2-1 الطباق:

_الشاهد : قال تعالى: " وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ " سورة الكهف الآية 18.

_الشرح : طباق الإيجاب بين " أيقاظا " و " رقود"، فقد جمعت الآية بين الاسم وضده.

_الأثر في المعنى: تقوية المعنى وزيادته جلاءً وإيضاحاً ، فبضدها تتميز الأشياء، وقديماً قيل:

ضدّان إذا اجتمعا حسنا وال ضد يظهر حسنه الضد.

2-2-1 المقابلة

الشاهد : قال تعالى: " فَلْيُضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا " .سورة التوبة الآية 82.

_الشرح: أتت الآية بمعنيين غير متقابلين (الضحك والقلّة)، ثم أتت بما يقابل ذلك مع مراعاة الترتيب (البكاء والكثرة).

_الأثر في المعنى : المقابلة طباق متعدّد، فهي تبرز التفاوت والتمايز بين المعاني في صورة جميلة خاصة إذا وردت بطريقة عفوية دون تكلف.

2- علم المعاني :

1-3 الخبر والإنشاء :

-الخبر : قال تعالى: " كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ " (26) سورة الرحمن الآية 26 .

أسلوب خبري غرضه النصح والوعظ والإرشاد.

-الإنشاء : قال تعالى "قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ " سورة الزمر الآية 9.

أسلوب إنشائي طلبي جاء في صيغة الاستفهام غرضه النفي .

2-3 التقديم والتأخير :

قال تعالى : " قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَاهُمْ وَعَصِيئُهُمْ يُجَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنهَا تَسْعَى (66) فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى (67) قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى (68) "سورة طه الآية 66-68.

قدّم الجار و المجرور في نفسه ،والمفعول به (خيفة) عن الفاعل (موسى)،وذلك حفاظا على تناسب فواصل الآيات.

3-3 الإيجاز و المساواة و الإطناب:

3-3-1 الإيجاز: قال تعالى: "أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ" سورة الأعراف الآية 54.

-في الآية إيجاز بالقصر ،فهي عبارة عن كلمات قليلة ،لكنها جمعت الكثير من المعاني بل استقصت كل ما يخطر على البال من الشؤون والأشياء والأحوال و الأفعال...،فالله هو الخالق والرزاق،و المحيي ،و المميت و الموجد ،يفعل ما يريد في الكون وله الأمر من قبل ومن بعد.

3-3-2 المساواة : قال تعالى: "كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ (21) "سورة الطور الآية 21.

في هذه الآية جاءت الألفاظ بقدر المعاني، والمعاني بقدر الألفاظ، فلا يزيد أحدهما على الآخر ، ولو أنقصنا لفظاً لحدث في المعنى إخلال ، ولو زدنا كلمة أو أكثر لكانت الزيادة فضلاً.

3-3-3 الإطناب : قال تعالى: " فَالَا أُفْسِسُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (76) إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ 77 " سورة الواقعة الآية 75-77.

في الآية إطناب عن طريق الاعتراض ، فقد اعترض بقوله " وإنه لقسم " ، بين القسم وجوابه ، اعترض بقوله "لو تعلمون" بين الصفة و الموصوف ، وفي هذا تعظيم وإجلال لما قسم به من مواقع النجوم .

3- الاستبانة:

تمهيد:

تطرقنا في الفصل الأول من هذه الدراسة إلى دور النص الشرعي في تعلم نشاط البلاغة وسنحاول في هذا الفصل الذي هو جزء تطبيقي بأكمله وفيه تم تصميم استبانته، خاصة بالأساتذة وأخرى بالتلاميذ بثانوية «الإخوة بلعريمة» من أجل رصد مختلف الآراء حول النص الشرعي و دوره في نشاط البلاغة في مرحلة الثانوي، توجهنا إلى دراسة ميدانية وذلك بواسطة الاستبانة .

مجالات الدراسة:

المجال الجغرافي :

يكمن المجال الجغرافي في هذه الدراسة بميلة في ثانوية «الإخوة بلعريمة».

المجال الزمني:

يحدد هذا المجال الفترة الزمنية التي نزلنا فيها إلى الميدان في الفترة الممتدة من بداية شهر مارس إلى آخر شهر مارس من سنة 2023 تم من خلالها حضور حصص في مادة اللغة العربية ودروس البلاغة وتوزيع استمارة لكل من الأساتذة والتلاميذ.

المنهج: إن المنهج المستخدم في أي بحث يتحدث بطبيعة الموضوع المراد دراسته لذا قمنا بالاعتماد على المنهج الإحصائي الذي كان طاغيا على الجانب التطبيقي واعتمادنا على آليتي الوصف والتحليل.

استمارة البحث: اعتمدنا في بحثنا على استبانته كوسيلة للإحصاء والوصف والتحليل لنشاط البلاغة وكذا دور النص الشرعي، والاستبانة كما عرّفها أبو النيل " بأنها عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة للتوصل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها البحث"¹.

¹زياد بن علي محمود الجرجاوي: القواعد التربوية المنهجية لبناء الاستبيان مطبعة أبناء الجرح، فلسطين ، دط، 2010،ص10.

تحليل إستبانة الأساتذة

مثال عن طريقة الحساب:

عدد الأساتذة الكلي (16) ← %100

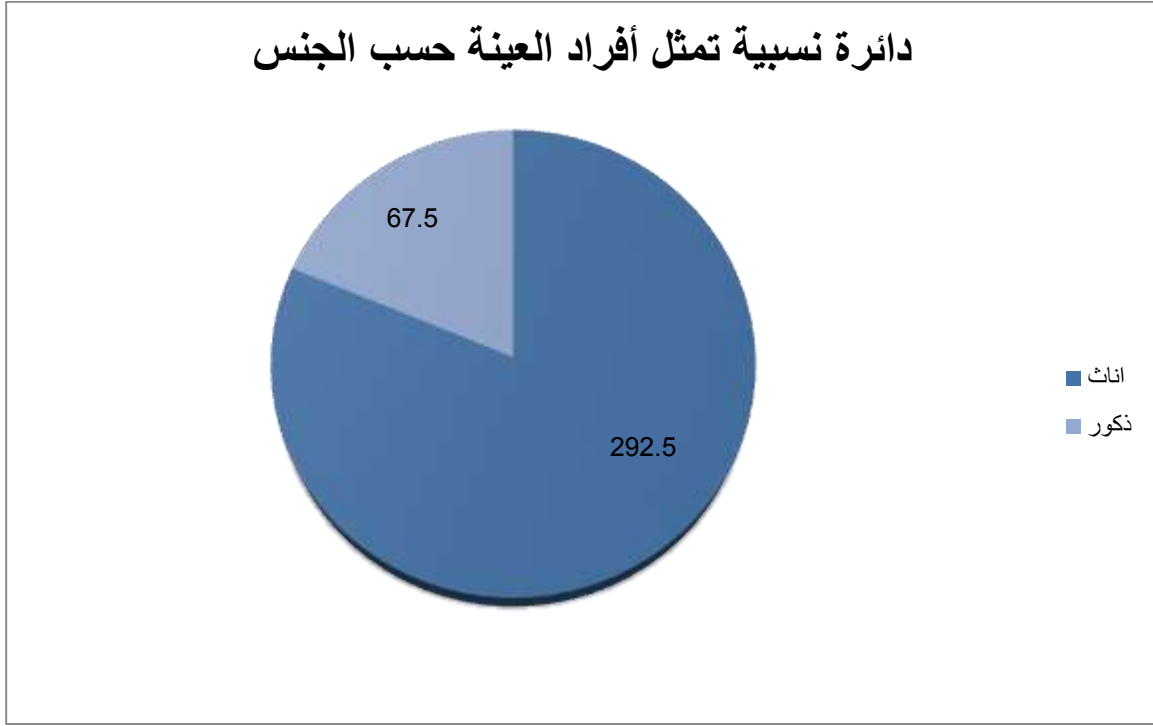
عدد التكرار (13) ← x

$$x = \frac{\text{عدد الإناث} * 100 \%}{\text{عدد الأساتذة الكلي}}$$

أولاً : البيانات الشخصية:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
إناث	13	%81.25
ذكور	3	%18.75
المجموع	16	%100

جدول رقم 1: يمثل أفراد العينة حسب الجنس



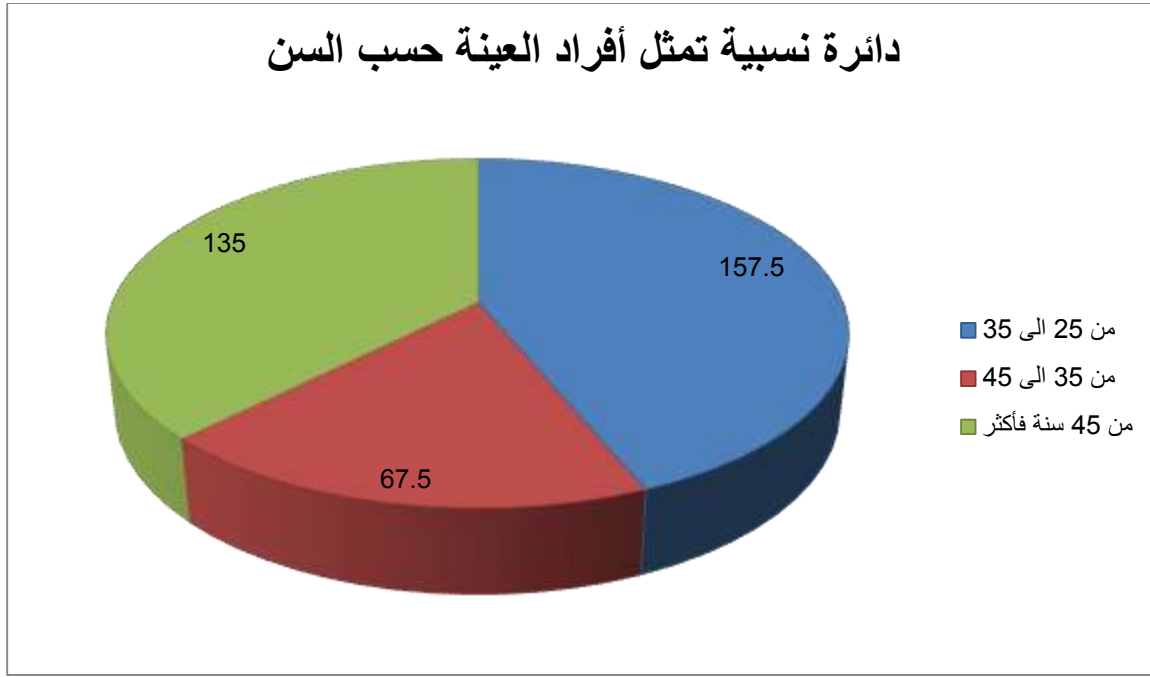
دائرة رقم: 1

1الجنس : من خلال الجدول المرفق، تبين لنا أنّ جنس الإناث كان أكثر قابلية على التدريس، حيث قُدرت نسبة الجنس الأنثوي(81.25%) ، أما جنس الذكور فيمثل (18.75%)، أي نسبة ذكور في المجال التعليمي أقل من الإناث الطاغي على المؤسسات التربوية.

2 السن :

النسبة المئوية	التكرار	السن
43.75%	7	35-25 سنة
18.75%	3	45-35 سنة
37.5%	6	45 فأكثر سنة
100%	16	المجموع

الجدول رقم 2: يمثل أفراد العينة حسب السن



دائرة رقم: 02

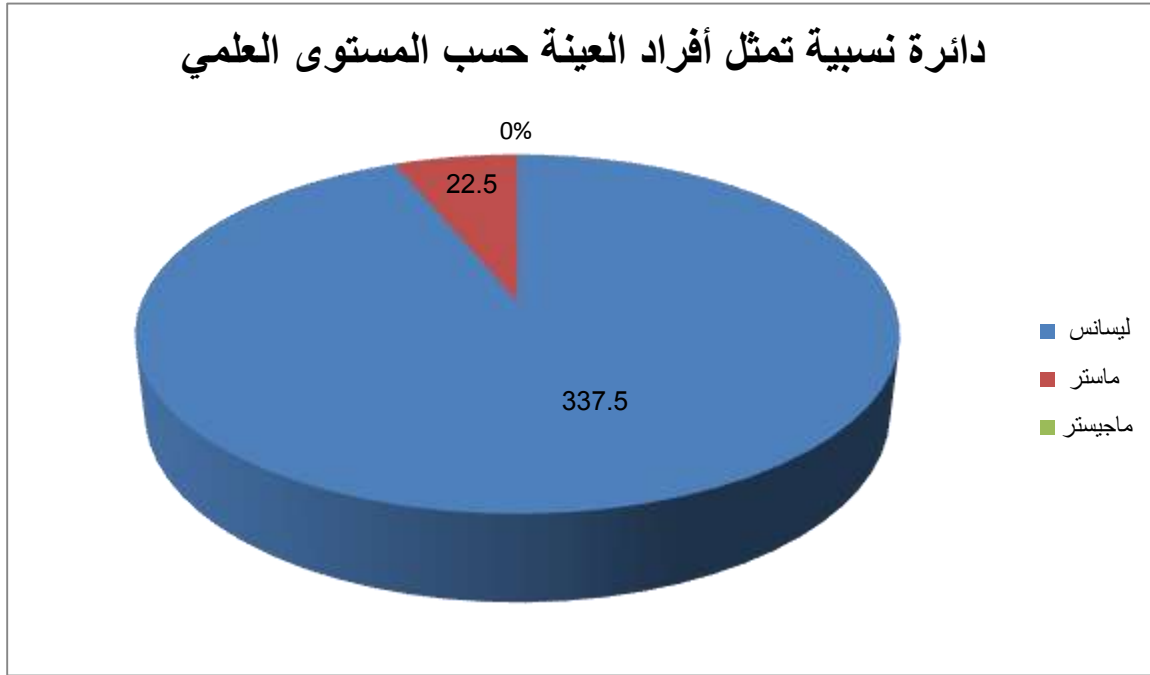
من خلال الجدول تبين لنا أن السن الملائم للتدريس هو من 25 إلى 35 سنة وهذا ما بينته النسبة حيث كانت (43.75%)، وهذا يعني أن الأستاذ في هذا السن تكون له القدرة و القابلية أكثر ،والرغبة الكبيرة لهذه الوظيفة ،وهذا يساعد على توصيل الرسالة التعليمية على

أكمل وجهه، أما السن من 35 إلى 45 سنة بلغت النسبة المئوية له في الجدول (18.75%)، أما نسبة (37.5%)، تمثل العمر من 45 سنة فما فوق .

3المستوى العلمي:

النسبة المئوية	التكرار	المستوى العلمي
93.75%	15	ليسانس
6.25%	01	ماستر
0%	0	ماجستير
100%	16	المجموع

جدول رقم 03: يمثل أفراد العينة حسب المستوى التعليمي



دائرة رقم: 03

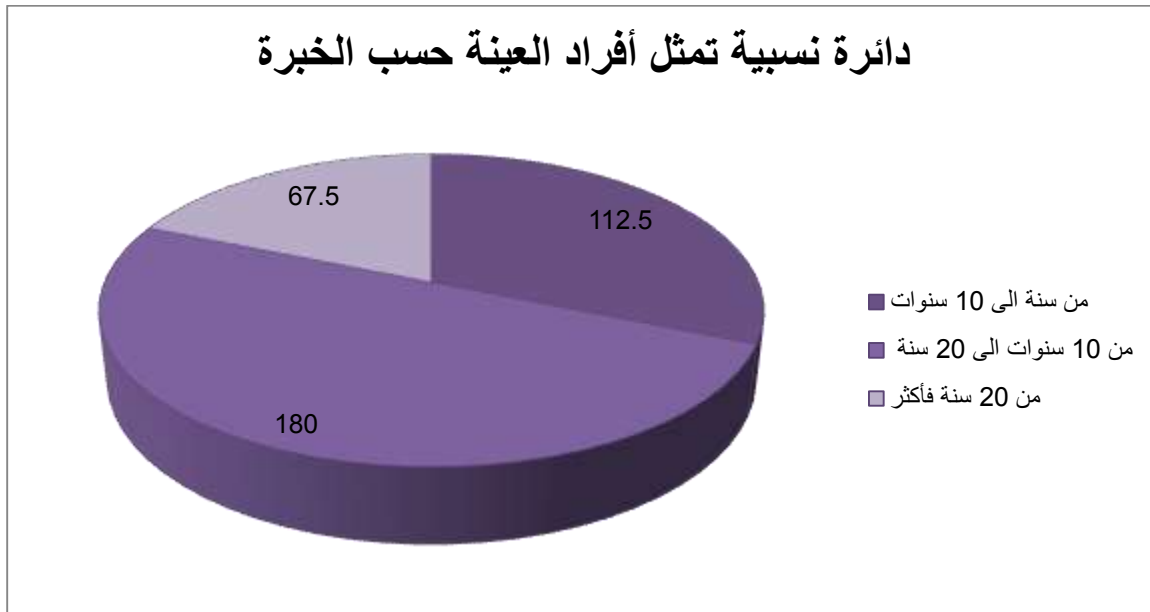
من خلال الجدول اتضح لنا أنّ المستوى العلمي المناسب هو ليسانس، وهذا ما قدرت نسبته (93.75%)، لأن شهادة ليسانس كافية كي يندرج الإطار التعليمي ، لأنه في هذه السنوات

الثلاث تحصل على ما يريده وما هو كافي لكي يستعمله في نشاطه المهني وهو في هذه المرحلة قادر على توصيل المحتوى العلمي على أكمل وجه، أما الماستر فبلغت نسبته (6.25%).

4 الخبرة :

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
من سنة إلى 10 سنوات	5	31.25%
من 10 سنوات إلى 20 سنة	8	50%
من 20 سنة فأكثر	3	18.75%
المجموع	16	100%

الجدول رقم 04: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة



دائرة رقم: 04

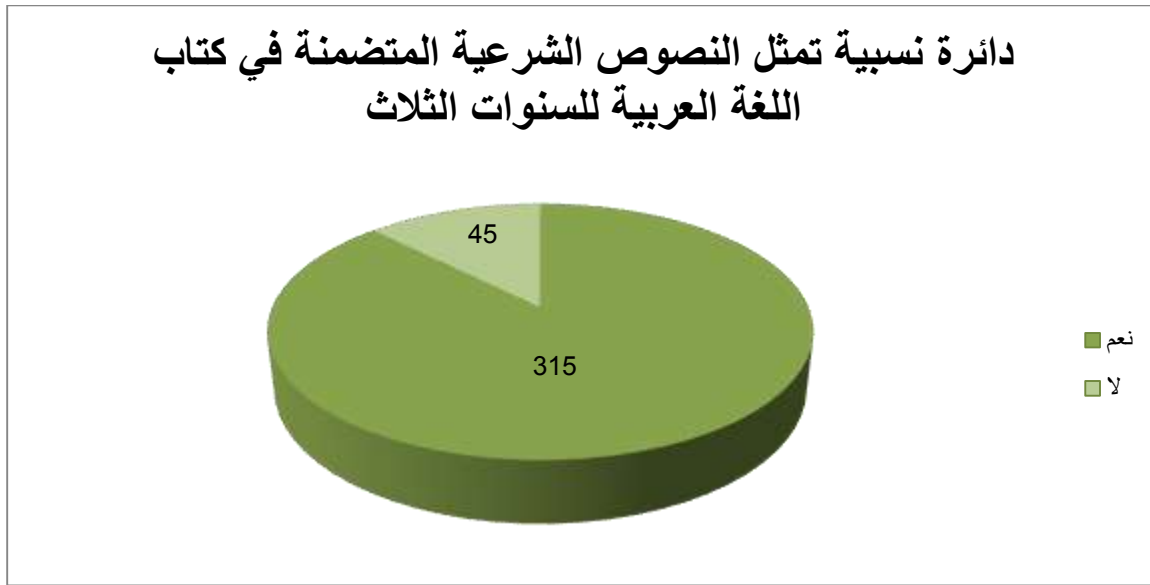
الجدول يوضح أن الخبرة من 10 سنوات إلى 20 سنة هي الأكثر فعالية في توصيل الرسالة العلمية للتلميذ حيث قُدرت بنسبة (50%)، لأن الأستاذ في هدي المرحلة تكون له خبرة أكثر

أما من سنة إلى 10 سنوات تبينت نسبتها ب (31.25%)، أما من 20 سنة فأكثر (18.75%).

س 1: هل يتضمن كتاب اللغة العربية للسنوات الثلاث (الأولى، الثانية، الثالثة) نصوصاً شرعية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	87.5%
لا	2	12.5%
المجموع	16	100%

جدول رقم 05: يوضح النصوص الشرعية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للسنوات الثلاثة



دائرة رقم: 05

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن كتاب اللغة العربية للسنوات الثلاثة يتضمن نصوصاً شرعية، وهذا ما بينته النسبة المئوية المقدرة ب (87.5%)، وذلك يعني أن النص

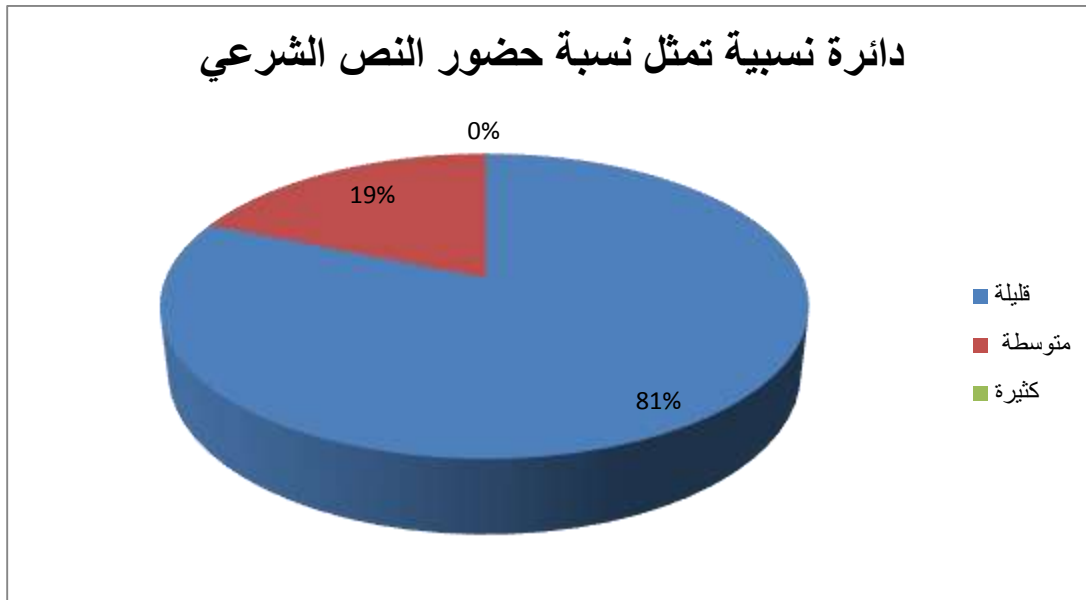
الفصل الثاني: تجليات البلاغة في النص الشرعي

الشرعي هو الركيزة الأساسية التي يقوم عليها التلميذ في مساره الدراسي ،لأنه يساعد التلميذ على تفادي الأخطاء اللغوية ،وكذلك تحسين قراءته كما أن النص الشرعي يساعد التلميذ على التعبير بطلاقة ،أما نسبة الإجابة بلا قدرت ب (12.5%).

-إذا كانت الإجابة بنعم كم تقدر نسبة حضور النص الشرعي ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
قليلة	13	81.25%
متوسطة	3	18.75%
كثيرة	0	0%
المجموع	16	100%

جدول رقم 06: يبين نسبة حضور النص الشرعي في نشاط البلاغة



دائرة رقم: 06

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة حضور النص الشرعي كانت أكثر إجابات الأساتذة ب قليلة و قدرت بنسبة (81.25%)، لأن الأساتذة يعتمدون في شرحهم على الواقع

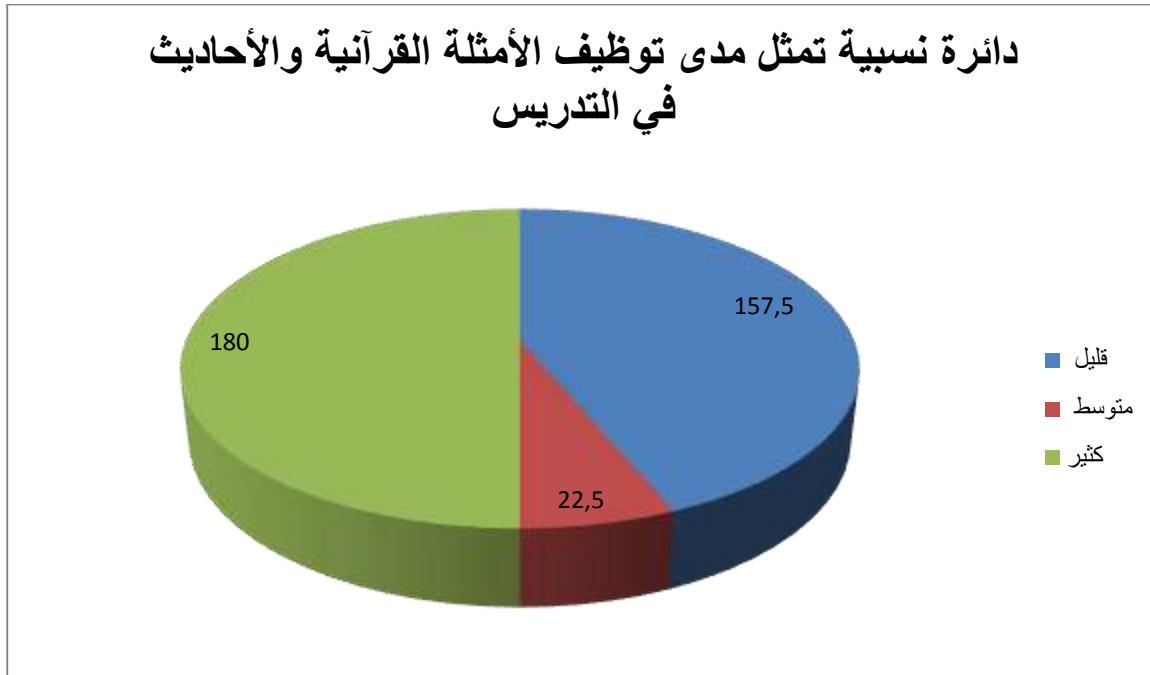
الفصل الثاني: تجليات البلاغة في النص الشرعي

المُعاش، واللغة البسيطة المتداولة في مجتمعا وهذا ما يناسب التلميذ، ويكون استيعابه أحسن وأنجع من النص الشرعي لأنه كلما زاد التبسيط في الشرح زادت نسبة الفهم أكثر فأكثر.

س2: إلى أي مدى توظيف الأمثلة القرآنية والأحاديث في التدريس ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
قليل	7	43.5%
متوسط	1	6.25%
بكثرة	8	50%
المجموع	16	100%

جدول رقم 07: يمثل مدى توظيف الأمثلة القرآنية والأحاديث في التدريس



دائرة رقم: 07

من خلال الجدول يتضح لنا أن توظيف الأمثلة القرآنية والأحاديث في التدريس كان معتمداً بكثرة وذلك تُعبر عنه النسبة المئوية التي قدرت بـ (50%)، وذلك راجع إلى المكانة

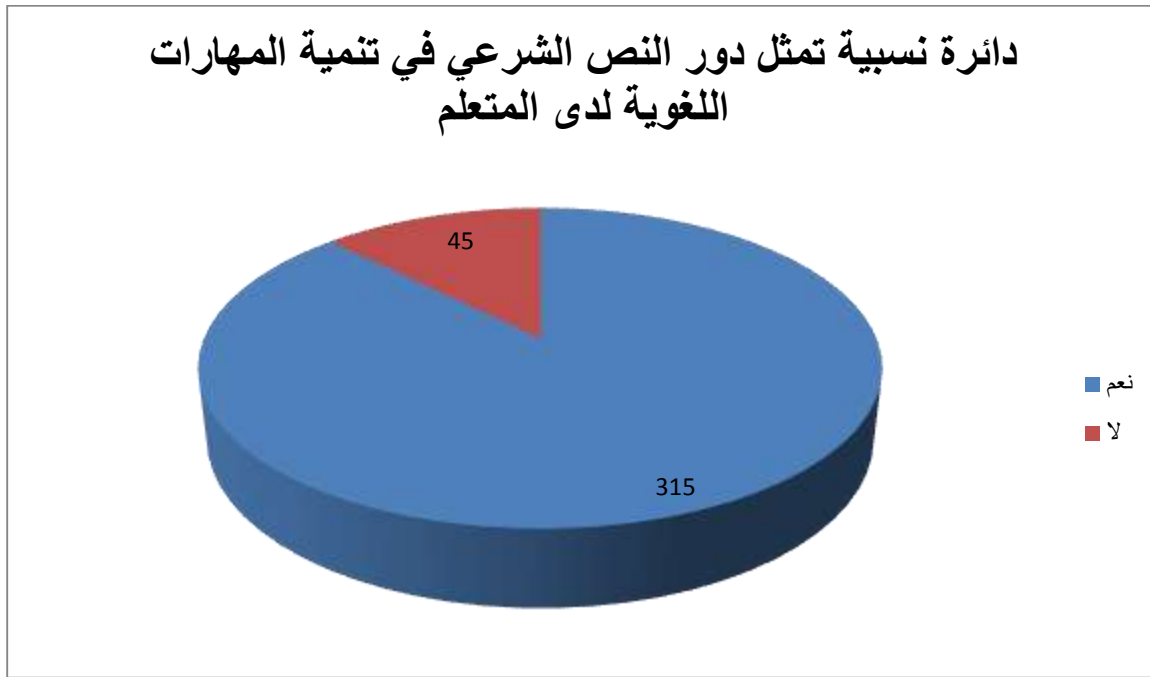
الفصل الثاني: تجليات البلاغة في النص الشرعي

التي يحتلها القرآن والحديث كما أن الاستدلال منهما شيء لاشك فيه، أما الإجابة بمتوسط فقدرت (6.25%)، كما أن توظيف بقلة كان بنسبة (43.50%).

س3: أيمن أن نقول أن النص الشرعي له دور مهم في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	87.5%
لا	2	12.5%
المجموع	16	100%

جدول رقم 08: يوضح دور النص الشرعي في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم.



دائرة رقم: 08

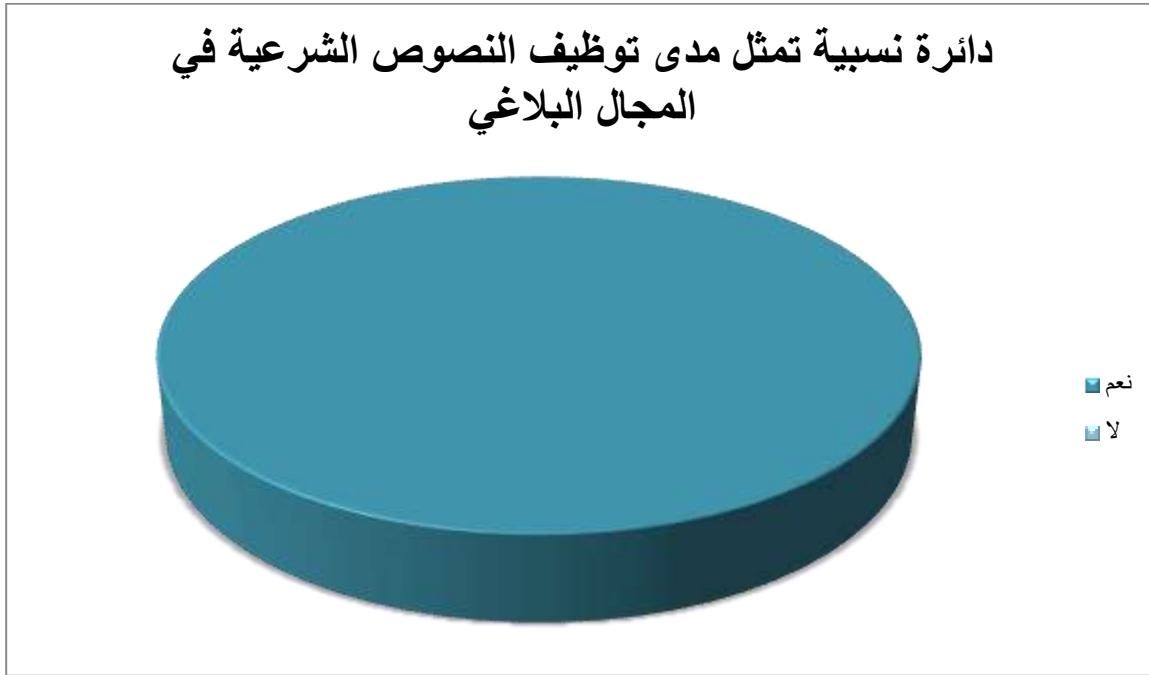
نُلاحظ أن الإجابة بنعم فُدرت بـ (87.5%)، مما يتبين لنا أن النص الشرعي له مكانة مرموقة و دور مهم في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم، وخاصة مهارة القراءة و الكتابة

التي تساعد التلميذ في تفادي الأخطاء اللغوية، أما الإجابة ب لا كانت نسبتها ضعيفة ب (12.5%).

س4: هل توظيف النصوص الشرعية في المجال البلاغي يُرقي ذوق التلميذ ويُثمي قُدرته الاستيعابية من حيث الفهم والشرح؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	100%
لا	0	0%
المجموع	16	100%

جدول رقم 09: يمثل توظيف النصوص الشرعية في المجال البلاغي



دائرة رقم: 09

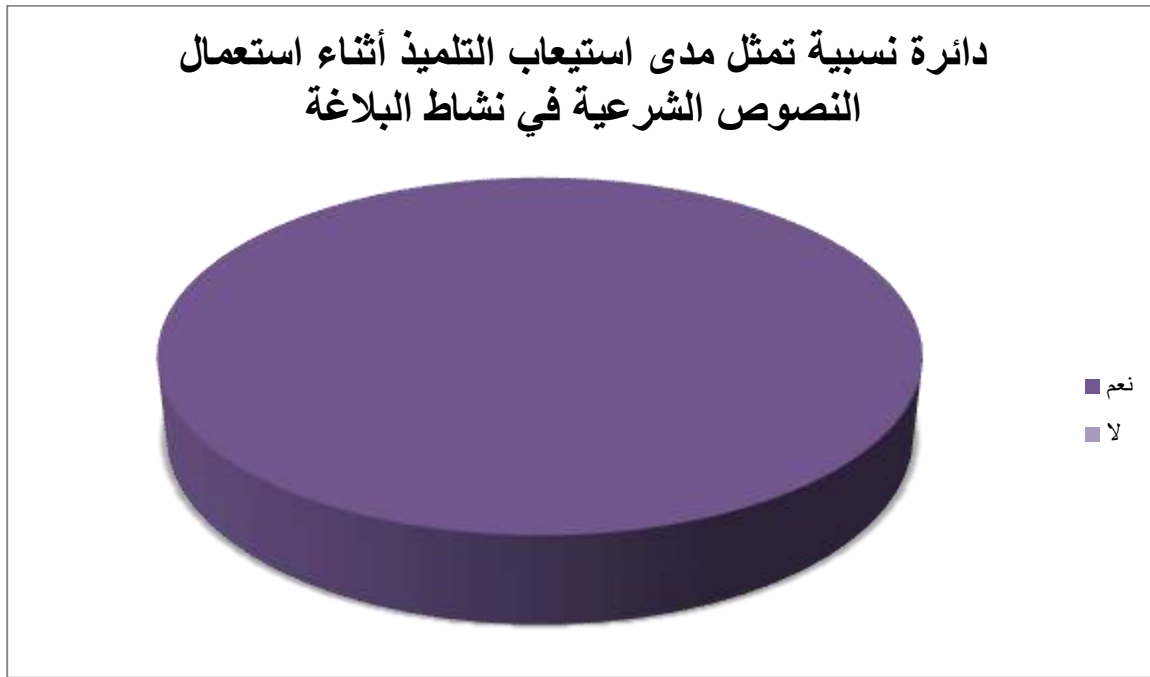
نلاحظ من خلال الجدول، أن الإجابة بنعم قُدرت بنسبة (100%)، وهذا يؤكد لنا أن توظيف النصوص الشرعية يُرقي ذوق التلميذ ويُثمي به بشكل كبير لأن النص الشرعي يساعد

التلميذ على الفهم أكثر الذي بدوره يُمكنه من الشرح دون عراقيل، أما الإجابة ب لا قُدرت (0%).

س5: هل تلاحظون استيعاب التلميذ أثناء استعمال النصوص الشرعية في نشاط البلاغة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	100%
لا	0	0%
المجموع	16	100%

جدول رقم 10: يمثل مدى استيعاب التلميذ أثناء استعمال النصوص الشرعية في نشاط البلاغة



دائرة رقم: 10

المُلاحظ من الجدول المُطل نستنتج أن النسبة المئوية التي أجابت بنعم قُدرت ب (100%)، وهذا دليل على أن استيعاب التلاميذ أثناء استعمال النصوص الشرعية في نشاط

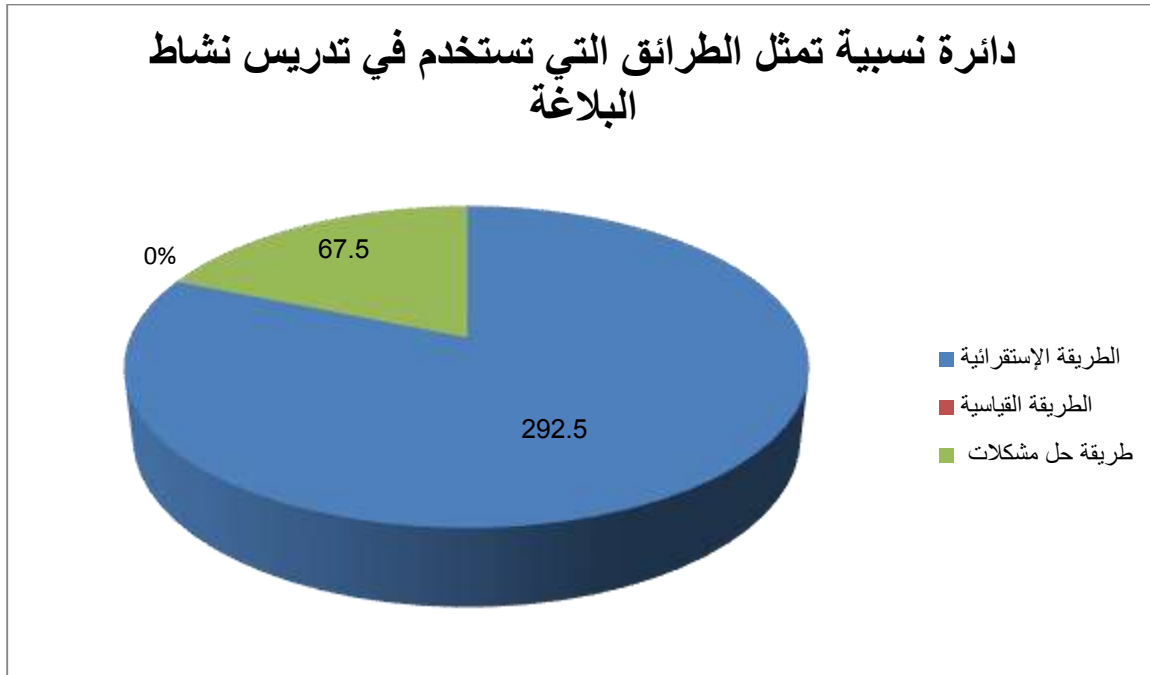
الفصل الثاني: تجليات البلاغة في النص الشرعي

البلاغة مُحفز لأن التلميذ عندما يستعمل تلك النصوص الشرعية يكون تركيزه أكثر من استعمال الأمثلة العادية، أما الإجابة ب لا قُدرت ب 0%.

س6: ما الطرائق التي تستخدمها في تدريس نشاط البلاغة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الطريقة الاستقرائية	13	81.25%
الطريقة القياسية	0	0%
طريقة حل مشكلات	3	18.75%
المجموع	16	100%

جدول رقم 11: يوضح الطرائق التي تستخدم في تدريس نشاط البلاغة



دائرة رقم: 11

كانت نسبة توظيف الطريقة الاستقرائية في الجدول بنسبة (81.25%)، وهذه النسبة تُبين لنا أن الطريقة الاستقرائية هي الطريقة الناجعة والفعّالة في تدريس نشاط البلاغة، أما طريقة حل مُشكلات كانت نسبتها (18.75%)، التي توضح أنها غير مؤهلة بصفة كبيرة .

سؤال 6: ما هو دور الطريقة التي اخترتها ومدى فعاليتها في العملية التعليميّة؟ وهذه بعض الطرق لمجموعة من الأساتذة.

أستاذ 01: طريقة إيجابية.

أستاذ 02: التدرج في التعلّقات بالإضافة إلى إثارة الفضول.

أستاذ 03: لأنها طريقة تقوم على التدرج المنطقي وصولاً إلى النتيجة المرجوة.

أستاذ 04: مساعدة المتعلم على الوصول إلى المعلومات باستخدام خطوات منطقية من خلال الوصول من الجزء إلى الكل.

أستاذ 05: طريقة فعّالة تساعد المتعلم على اكتساب المعارف.

تقريب الفهم لأنها تشجع وتحفز التلميذ على العصف الذهني التي يمكن من خلال إيجاد أكبر عدد من الحلول وبالتالي الوصول إلى الحل.

أستاذ 07: تنمي عقل الطالب وتشجعه على إعمال الفكر.

أستاذ 08: تضع التلميذ أمام الواقع والمشكلة الرئيسة وتجعله يبحث عن الحلول ولا يعتمد على الأستاذ.

س 07: ماذا تقترح كطريقة أخرى غير موجودة في المنهاج تكون لها فعالية في العملية التعليمية من وجهة نظرك؟ وهذه بعض الطرق لمجموعة من الأساتذة

أستاذ 01: الطريقة التي يراها ناجعة في العملية التعليمية هي الحوارية الاستكشافية لأنها تنشط المتعلمين وتحسبهم بلذة الاستكشاف وترسخ المفاهيم في أذهانهم وتسهل عليهم توظيفها في المواقف تواصلية دالة أو وضعيات إدماجية ، وأقترح تقليص وإدماج المراحل مع الأسئلة مركزة تحقق الأهداف في أقصر وقت وأيسر مجهود.

أستاذ 02: التلقين.

أستاذ 03: المقاربة بالكفاءات لأنها تدفع المتعلم إلى الاجتهاد باعتباره محور المتعلم وتدفعه كذلك للإبداع.

أستاذ 04: طريقة التعليم الإلكتروني وطريقة التمثيل بالأدوار.

أستاذ 05: الطريقة الإلقائية.

أستاذ 06: طريقة حل المشكلات.

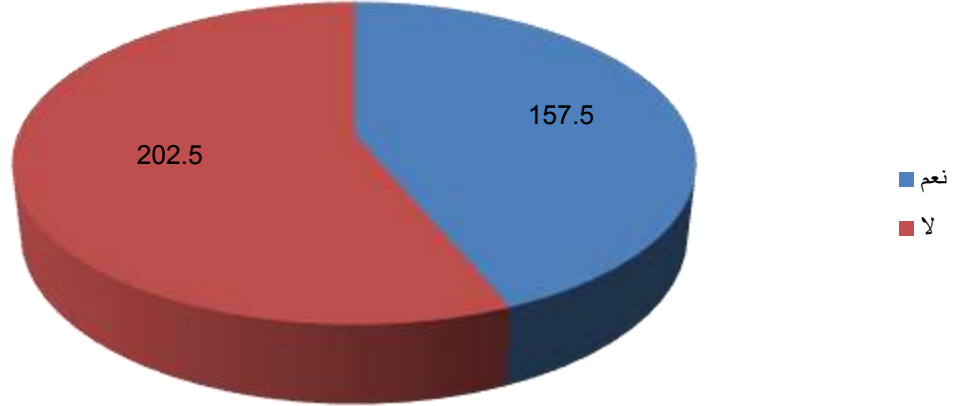
أستاذ 07: اعتماد المطالعة بطريقة مستمرة واعتماد تقنية التلخيص من طرف الطلبة.

س 8: هل توجد صعوبات في تدريس نشاط البلاغة ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	7	43.75%
لا	9	56.25%
المجموع	16	100%

جدول رقم 12: يبين لنا الصعوبات التي يواجهها الأستاذ في تدريس نشاط البلاغة

دائرة نسبية تمثل الصعوبات التي يواجهها الأستاذ في
تدريس نشاط البلاغة



دائرة رقم: 12

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة الإجابة بنعم بلغت (43.75%)، وهذه النسبة توضح أن هناك صعوبات لتدريس نشاط البلاغة ولكنها ليست بشكل كبير، لأن هناك حلول نستطيع من خلالها تفادي هذه الصعوبات وحلها، أما الإجابة ب لا فُدرت بنسبة (56.25%)، أي أن هذه الصعوبات ليست مؤثرة وهي لا تُعرقل العملية التعليمية ولا تنقص من تدريس نشاط البلاغة .

معظم الأساتذة كانت إجاباتهم بأن هناك صعوبات في تدريس نشاط البلاغة، حيث أجابوا بنعم و ذكروا الصعوبات التي تواجههم وهي :

أستاذ 01 : تتمثل في عدم قدرة بعض المتعلمين على استيعاب وتذوق الجماليات الموجودة في النصوص.

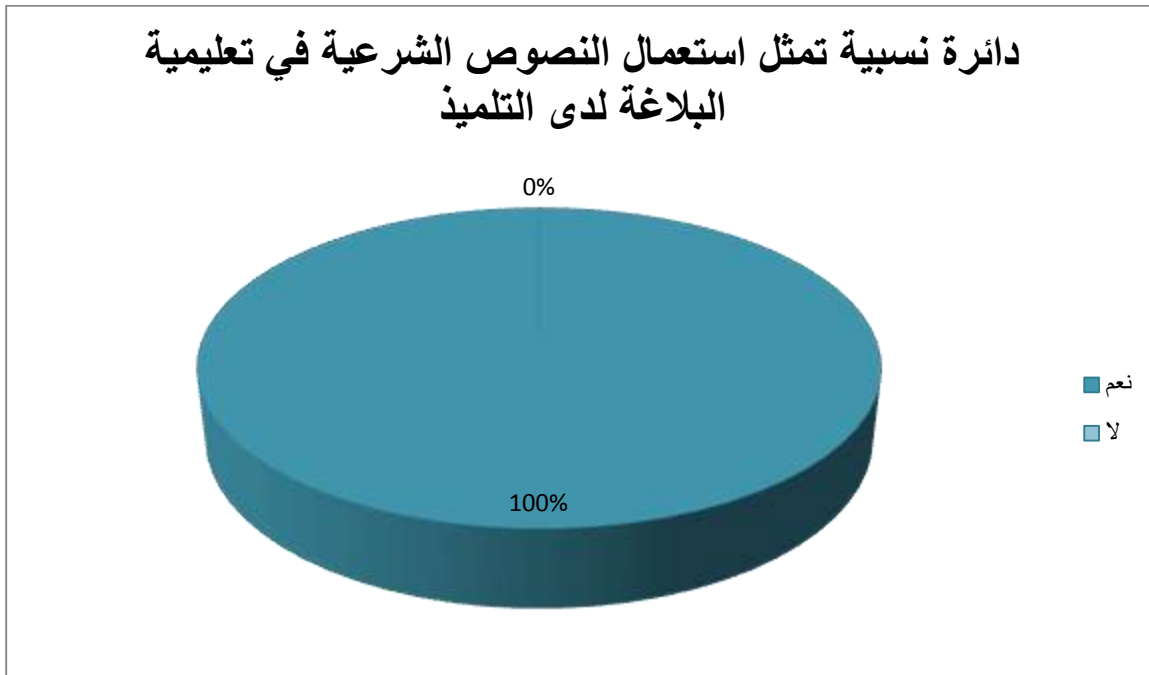
أستاذ 02: عدم قدرة المتعلم على التمييز بين الصورة البيانية باعتبارها علم من العلوم.

أستاذ 03: في بعض الأنشطة هناك صعوبة في فهم التلاميذ وتميزهم مثلا بين المجاز العقلي والمرسل والكفاية عن الصفة والموصوف في الأغراض البلاغية وأساليبها.

س9: هل استعمال النصوص الشرعية في تعليمية البلاغة يُنمي الملكة اللغوية لدى التلاميذ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	%100
لا	0	%0
المجموع	16	%100

جدول رقم 13: يوضح استعمال النصوص الشرعية في تعليمية البلاغة لدى التلميذ



دائرة رقم: 13

قُدرت الإجابة بنعم في الجدول بنسبة (100%)، وهذا ما يؤكد لنا أن للنصوص الشرعية دور كبير وفَعّال في تعليمية البلاغة وتنمية الملكة اللغوية لدى التلاميذ، لأن التلميذ تصبح له قدرة كبيرة في اكتساب اللغة واستعمالها، أما الإجابة ب لا (0%).

س 10: ما الصعوبات التي تواجهها باعتبارك أستاذ في إدخال النص الشرعي في النشاط البلاغي؟

بعض إجابات الأساتذة عن الصعوبات التي يواجهها كأساتذة في إدخال النص الشرعي في النشاط البلاغي.

أستاذ 01 : طبيعة المحاور المدروسة لا تتطلب دوما النصوص الشرعية.

أستاذ 02 : لا توجد صعوبة خاصة إذا أحسنت اختيار النص الشرعي الذي يخدم المقام ويكون الأنسب لتحقيق الكفاءة والهدف المنشود.

أستاذ 03 :الصعوبة تكمن في إلزامية الاعتماد على المقاربة النصية التي تقيّد المعلم بالنصوص المختارة من طرف الوزارة.

أستاذ 04: ضرورة إدماج النصوص الأدبية والتواصلية التي تخدم الكفاءة النصية وبالتالي يغيب النص الشرعي في أكثر الحالات والبعض من الأساتذة كانت إجابتهم بأنهم لا تواجههم ولا توجد أي صعوبات في إدخال النص الشرعي في النشاط البلاغي.

تحليل استبانة التلاميذ:

مثال عن طريقة الحساب:

عدد التلاميذ الكلي (109) ← %100

عدد التكرار (40) ← x

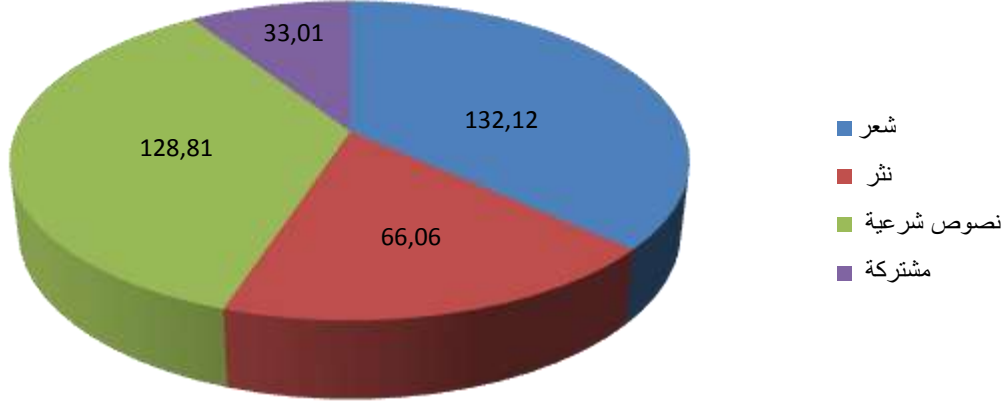
$$x = \frac{\text{شعر} * 100 \%}{\text{عدد التلاميذ الكلي}}$$

س 1: هل الأمثلة الموجهة إليك في القواعد البلاغية عبارة عن ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
شعر	40	%70,36
نثر	20	%18.35
نصوص شرعية	39	%35.78
مشتركة	10	%9.17
المجموع	109	%100

جدول رقم 14: تمثل السؤال الموجه للتلاميذ في القواعد البلاغية

دائرة نسبية تمثل السؤال الموجه للتلاميذ في القواعد
البلاغية



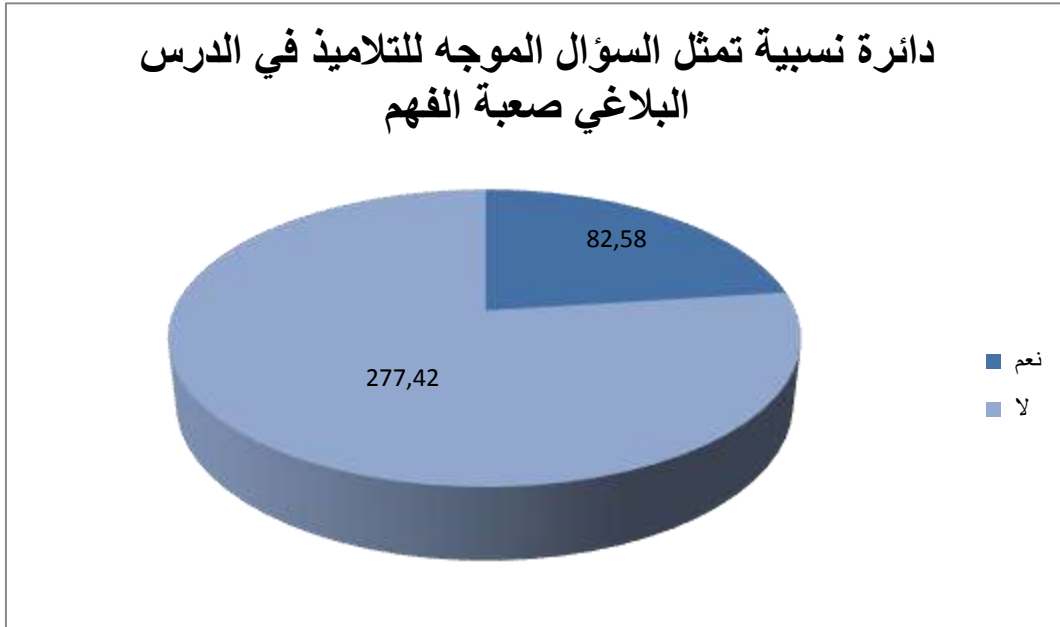
دائرة رقم: 14

من خلال إجابات التلاميذ نلاحظ أن الأمثلة الموجهة إليهم من طرف الأساتذة في القواعد البلاغية مقارنة من حيث النسبة بين النصوص المقتبسة من الشعر (36.70%)، والنصوص الشرعية (35.78%)، تم تأتي بعد ذلك الأمثلة النثرية بنسبة (18.35%)، وذلك راجع إلى طريقة المقارنة النصية في تقديم رافد البلاغة و الاستناد إلى النص الأدبي الذي يكون في معظم الوحدات التعليمية عبارة عن أبيات شعرية. وبعدها الأمثلة المأخوذة من الشعر والنثر بنسبة (9.17%).

س2 : هل تجد الأمثلة الموجهة إليك صعبة الفهم؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	22.94%
لا	84	77.06%
المجموع	109	100%

جدول رقم 15: يمثل السؤال الموجه للتلاميذ في الدرس البلاغي صعبة الفهم



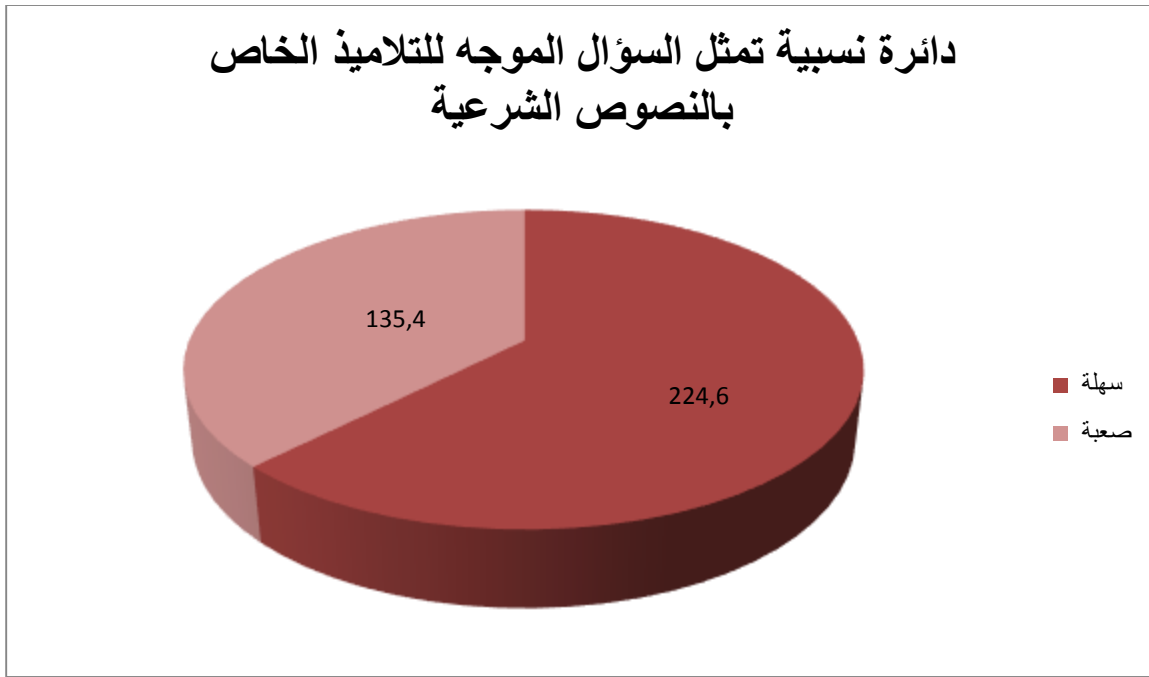
دائرة رقم: 15

استنادا إلى نسب الجدول السابق نجد أن معظم التلاميذ لا يجدون صعوبة في فهم الأمثلة الموجهة إليهم في الدرس البلاغي (77.06%)، وهذا راجع إلى معظم الأمثلة مأخوذة من النصوص الشعرية التي تُدرس في حصة مُستقلة قبل درس البلاغة، فالتلاميذ لا ينطلقون من فراغ، أما نسبة التلاميذ اللذين يجدون صعوبة في الفهم لا تتجاوز (22.94%)، ولعل هذا راجع إلى ضعفهم القاعدي.

س3: هل الأمثلة الموجهة إليك الخاصة بالنصوص الشرعية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
سهلة	68	62.39%
صعبة	41	37.61%
المجموع	109	100%

جدول رقم 16: يمثل السؤال الموجه للتلاميذ الخاص بالنصوص الشرعية



دائرة رقم 16:

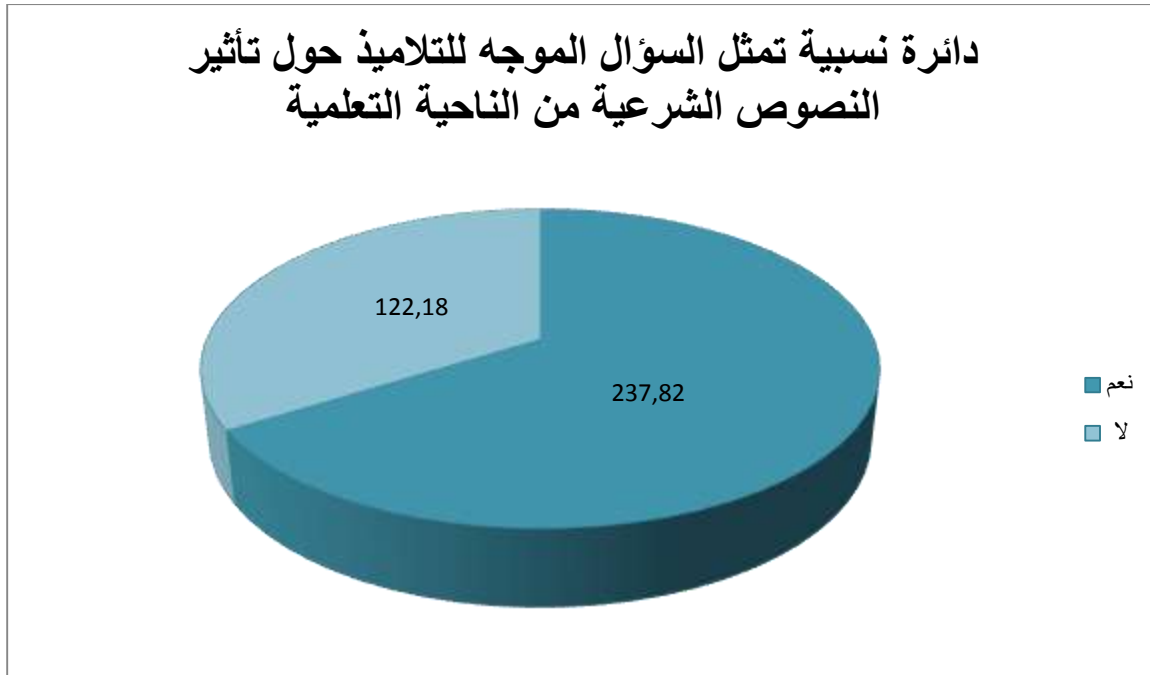
من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة التلاميذ الذين يعتبرون أن النصوص الشرعية سهلة الفهم تقدر ب (62.39%)، وهي أكبر بكثير من نسبة التلاميذ اللذين يعتبرونها صعبة (37.61%)، وهذا راجع لبلاغة القرآن الكريم.

س4: هل النصوص الشرعية تؤثر عليك من الناحية التعليمية ؟

الفصل الثاني: تجليات البلاغة في النص الشرعي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	72	66.06%
لا	37	33.94%
المجموع	109	100%

جدول رقم 17: يمثل السؤال الموجه للتلاميذ حول تأثير النصوص الشرعية من الناحية التعليمية.



دائرة رقم: 17

من خلال الجدول الموضح أعلاه يتبين لنا أن (66.06%) من التلاميذ تؤثر عليهم النصوص الشرعية من الناحية التعليمية، لأن الأساس في التعليم هو التربية قبل كل شيء، ونسبة (33.94%)، يرون بأن النص الشرعي لا يؤثر عليهم من الناحية التعليمية وهذا راجع ربما إلى عدم فهم تلك النصوص.

س5: ما النماذج التي تعتمد في تعليمية نشاط البلاغة بكثرة ؟

الفصل الثاني: تجليات البلاغة في النص الشرعي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
القرآنية	18	16.51%
الحديث النبوي	24	22.02%
الأمثلة العادية	55	50.46%
مشتركة	12	11.01%
المجموع	109	100%

جدول رقم 18: يمثل النماذج التي تعتمد في تعليمية نشاط البلاغة بكثرة



دائرة رقم: 18

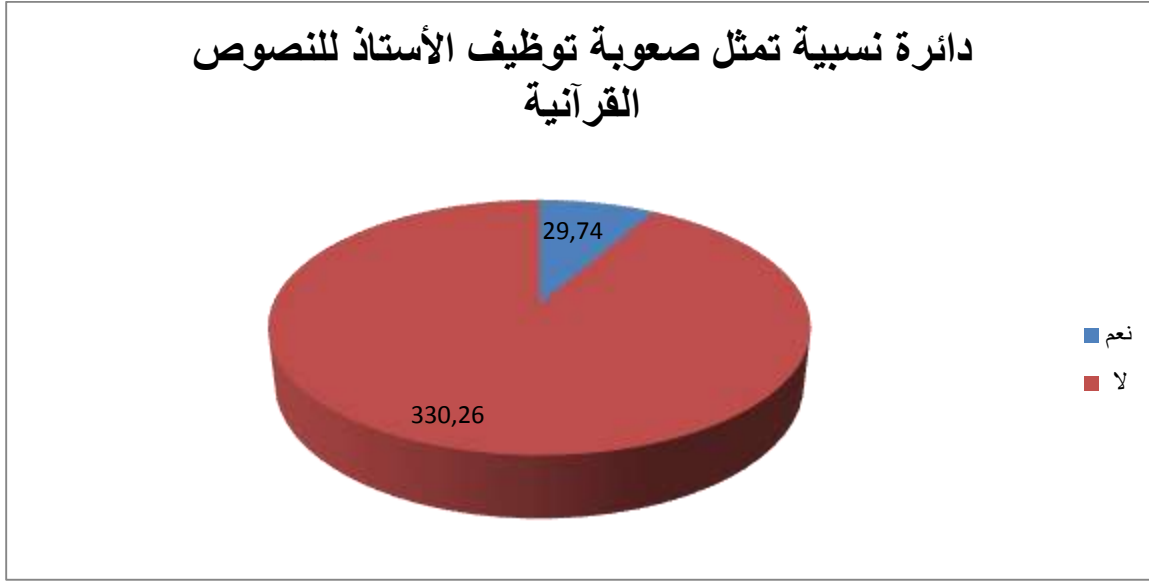
إنَّ النسبة التي لاقت الإقبال الأكبر هي التي تقول بأن النماذج التي تعتمد في تعليمية نشاط البلاغة هي الأمثلة العادية وقدرت بنسبة (55.46%)، لأمثلة من الواقع المُعاش تساعد التلميذ على الفهم أكثر، أما الأمثلة القرآنية فنسبتها كانت (16.51%)، لأن التلميذ لديه صعوبة في فهم النص الشرعي، أما الحديث النبوي فتراوحت نسبته (22.02%).

س6: هل تجد صعوبة في توظيف الأستاذ للنصوص القرآنية؟

الفصل الثاني: تجليات البلاغة في النص الشرعي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	9	8.25%
لا	100	91.74%
المجموع	109	100%

جدول رقم 19: يمثل مدى الصعوبة في توظيف الأستاذ للنصوص القرآنية



دائرة رقم: 19

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة (91.74%) من التلاميذ لا يجدون صعوبة في الأساليب القرآنية الموجهة إليهم من طرف الأستاذ في مجال البلاغة وذلك راجع إلى أن النص القرآني بليغ في حد ذاته هذا إلى جانب كونه نصاً متداولاً يجده التلميذ أينما حل (مسجد، صلاة.....)؛ وذلك ينمي عنده الملكة اللغوية مما تقدر نسبة التلاميذ الذين يجدون صعوبة في فهم النص القرآني خاصة في مجال البلاغة ب (8.25%)، وذلك يعود لكون هؤلاء التلاميذ بعيدون نوعاً ما عن المراكز الدينية وبالخصوص في وقتنا الحالي.

س7: هل تحقق برأيك النصوص الشرعية الكفاءة الختامية بالنسبة لك ؟

الفصل الثاني: تجليات البلاغة في النص الشرعي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	70	64.22%
لا	39	35.78%
المجموع	109	100%

جدول رقم 20: يمثل الكفاءة الختامية للتلاميذ في النصوص الشرعية



دائرة رقم: 20

نلاحظ أن النسبة المئوية للإجابة بنعم قدرت بنسبة (64.22%)، وهذا بيّن أن الكفاءة الختامية تحققت بوجود النصوص الشرعية، وأن لها دور كبير في تحقيق هذه الكفاءة، أما الإجابة ب لا فكانت نسبتها (35.78%).

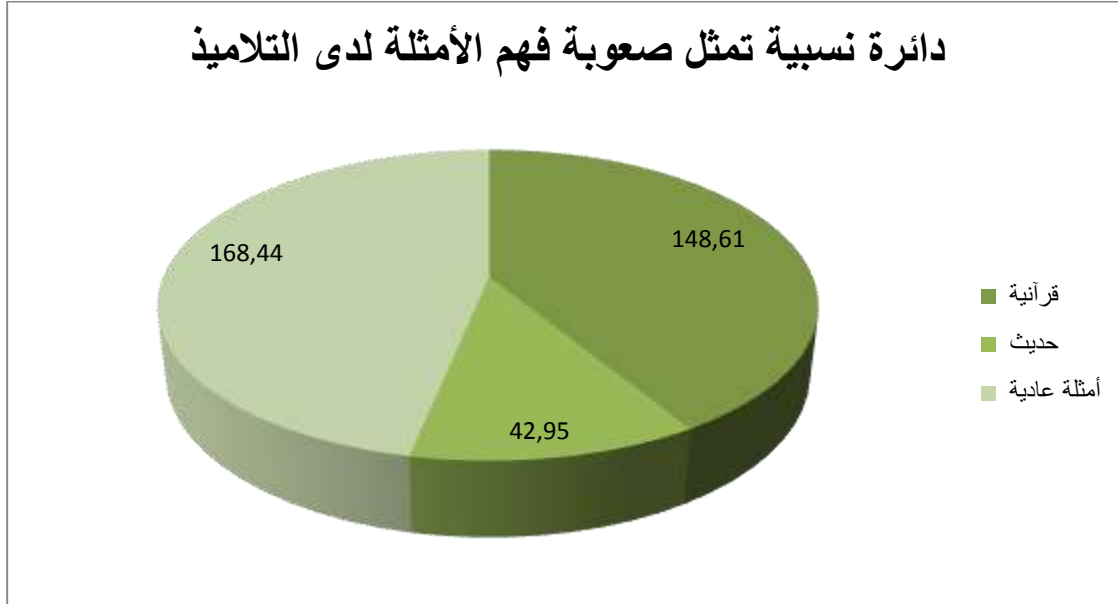
س8: أين تواجه الصعوبة في فهم الأمثلة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
القرآنية	45	41.28%
الحديث النبوي	13	11.93%

الفصل الثاني: تجليات البلاغة في النص الشرعي

الأمثلة العادية	51	%46.79
المجموع	109	%100

جدول رقم 21: يمثل صعوبة فهم الأمثلة لدى التلاميذ.



دائرة رقم: 21

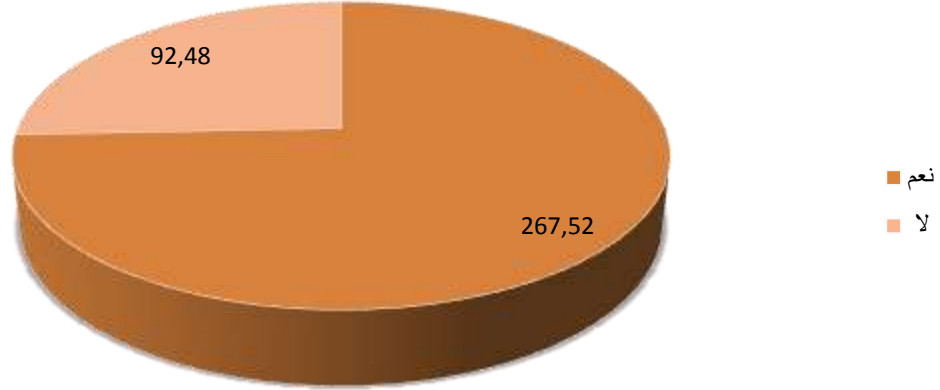
من خلال الجدول والنسب المئوية لاحظنا أن نسب القرآنية قدرت ب (41.28%)، والأمثلة العادية (46.79%)، كانت متقاربة مما يبين لنا أن الإشكال موجود في مدى استيعاب وفهم التلميذ ، أما نسبة الحديث قدرت ب (11.93%).

س9: هل تجد نفسك فهمت نشاط البلاغة بمجرد فهم النصوص الشرعية ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	81	%74.31
لا	28	%25.69
المجموع	109	%100

جدول رقم 22: يمثل مدى فهم نشاط البلاغة من خلال النصوص الشرعية.

دائرة نسبية تمثل مدى فهم نشاط البلاغة من خلال
النصوص الشرعية



دائرة رقم: 22

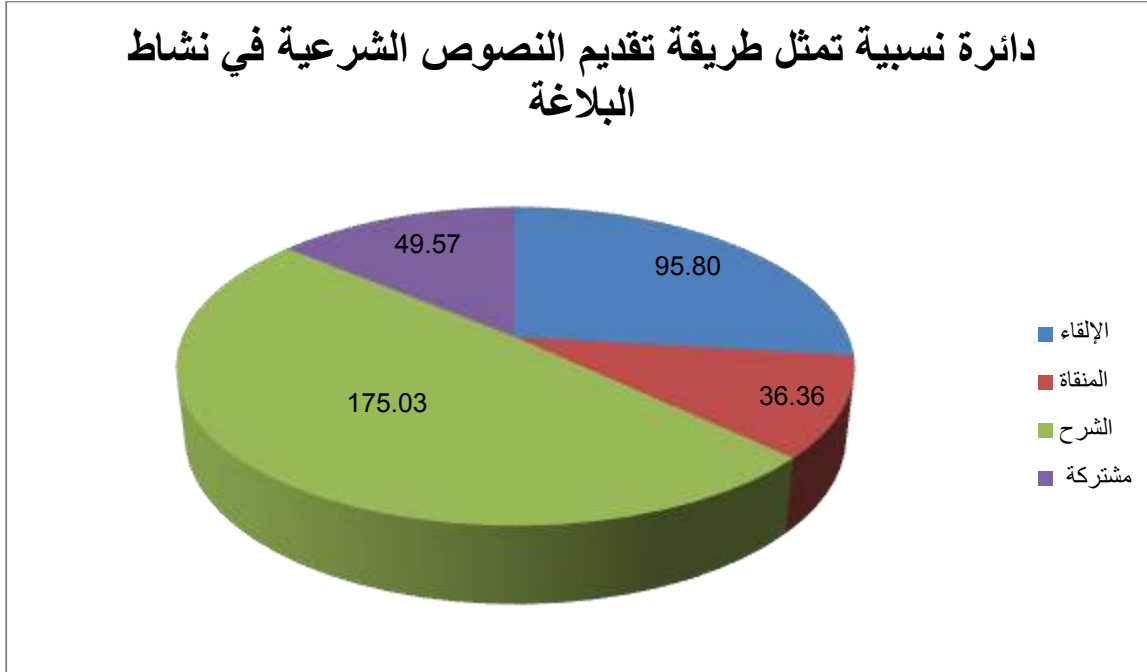
من خلال الجدول كانت الإجابة بنعم متمثلة بنسبة (74.31%)، إذ يتضح من خلال هذه النسبة أن النص الشرعي له علاقة وطيدة بالبلاغة لأن البلاغة هي وسيلة لفهم القرآن الكريم ، أما الإجابة ب لا قدرت (25.69%).

س10: أترى الأستاذ عند تقديمه لأمثلة النصوص الشرعية في نشاط البلاغة
يعتمد على:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
26.61%	29	الإلقاء
11.01%	12	المنقاة
48.62%	53	الشرح
13.76%	15	مشتركة

المجموع	109	%100
---------	-----	------

جدول رقم 23: يمثل طريقة تقديم النصوص الشرعية في نشاط البلاغة.



دائرة رقم 23

نلاحظ من خلال الجدول أن طريقة إلقاء الأساتذة للتلاميذ في نشاط البلاغة كانت تقدر بـ 26.61% للإلقاء، بينما الطريقة المنقاة قدرت نسبتها بـ 11.01%، أما النسبة الكبيرة هي نسبة طريقة الشرح والتي قدرت بـ 48.62% وهذا راجع بأن الأستاذ اعتمد في درسه على الطريقة القديمة وهي تلقين التلاميذ من خلال الشرح.

خاتمة

وفي نهاية مذكرتنا توصلنا إلى عدة نتائج نذكرها فيما يلي :

1. النص الشرعي يُعتبر الركيزة الأساسية التي تقوم عليها علم البلاغة.
2. من خلال جزالة ألفاظ النص الشرعي وعذوبة معانيه أثر تأثيرا كبيرا على اكتساب التلميذ، و تواصله مع غيره.
3. النص الشرعي ،بمعانيه وكلامه البليغ ساعد التلميذ في فهمه للنشاط البلاغة.
4. لتدريس نشاط البلاغة العديد من الطرق ،وكانت أهم طريقة هي الطريقة الاستقرائية ،التي من خلالها تمكّن التلميذ من اكتسابه للملكة اللغوية، لأنها طريقة تقوم على التدرج المنطقي وصولا إلى النتيجة المرجوة.
5. توجد العديد من الصعوبات في تدريس نشاط البلاغة ،وهذا على المعلم و المتعلم ،وتكمن صعوبة الأستاذ في اختيار الأمثلة الملائمة مع درجة إستيعاب التلميذ في درس البلاغة ،أما الصعوبة التي يواجهها التلميذ فهي راجعة للخلفية الدينية المقدمة في المناهج الدراسية السابقة.
6. إستيعاب التلميذ لعلم البلاغة راجع إلى الطريقة المناسبة التي يتبعها الأستاذ ،وخاصة طريقة الشرح لأنها تساعده في الفهم أكثر.
7. يجب على الأستاذ اختيار الكلمات البسيطة التي تُلائم التلميذ لأن النص الشرعي كلامه بليغ وهو بحاجة إلى دقة و تفسير لأنه لاشك فيه.
8. يعتبر النص الشرعي البوابة الرئيسية في تحقيق الكفاءة الختامية لدى التلميذ.

9. لا يمكن للتلميذ أن يتقن المهارات اللغوية إلا إذا كانت له ذخيرة كافية من النص الشرعي.

10. الملكة اللغوية لا تكمن ولا تنمو لدى التلميذ إلا بوجود النصوص الشرعية.

11. علم البلاغة علم مُستتبط من النص الشرعي، فإذا فهم التلميذ النص الشرعي، فلا يصعب عليه فهم علم البلاغة.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم . برواية ورش

المصادر:

1. منظور جمال الدين: لسان العرب، دار صادر، بيروت، ج4، ط1، 1997.
2. منظور جمال الدين: لسان العرب، دار صادر، بيروت، ج5، ط1، 1414هـ.
3. منظور جمال الدين ، لسان العرب، دار صادر، ج8، ط1، 1303هـ.

المراجع

1. إبراهيم محمد عطا: المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب والنشر، القاهرة، ط2، 2006م.
2. أحمد أبو المجد: الواضع في البلاغة (المعاني البيان البديع) دار جرير، الأردن، ط1، 2010م.
3. أحمد السيد أبو المجد: الواضح في البلاغة (البيان المعاني بديع) ، دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2010م.
4. أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة تح:يوسفالصميلي ،المكتبة العصرية ،بيروت ،دط.
5. أحمد حسن حامد: التضمن في العربية،الدار العربية للعلوم، سوريا، ط1، 1422هـ/2001.
6. بسيوني عبد الفتاح فيود: علم البديع، دراسة تاريخية وفنية لأصول البلاغة ومسائل البديع، دار المعالم الثقافية، القاهرة، ط2، 2004م.
7. بشير إبرير: تعليمية النصوص بين النظري والتطبيقي، عالم الكتب الحديثة، الأردن، ط1، 1427هـ/2007م.
8. التميمي محمود كاظم، علم النفس المعرفي، دار صفاء، عمان، ط1، 2014.

9. حسن شحاتة: تعليم اللغة العربية بين النظري والتطبيقي، دار المصرية اللبنانية، ط4، 2000.
10. حلمي مرزوق: في فلسفة البلاغة العربية، دار الوفاء، مصر، د ط.
11. حمد بن علي الصامل: البلاغة والنقد، مكتبة الملك فهد الوطنية ، المملكة العربية السعودية ، دط، 2008م.
12. خلدون: مقدمة ابن خلدون، دار القلم، بيروت، ط5، 1984.
13. الخليل بن أحمد الفراهدي: كتاب العين دار الكتب العلمية، بيروت، ج 4، ط 1، 2003.
14. زياد بن علي محمود الجرجاوي: القواعد التربوية المنهجية لبناء الاستنباط مطبعة أبناء الجارح، فلسطين، دط، 2010 .
15. سعد خليفة العبار: المدخل لدراسة الفقه الإسلامي، دار الكتب الوطنية، ليبيا ، ط2، 2016.
16. سعيد يقطين: انفتاح النص الروائي، النص والسياق، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، بيروت، ط2، 2001.
17. السيد الخضر: فواصل الآيات في القرآن الكريم (دراسة بلاغية دلالية)، مكتبة الإيمان، ط1، 1420 هـ / 2000م
18. طه عبد الرحمن: في أصول الحوار وتجديد علم الكلام ، المركز الثقافي العربي، ط1، 2000.
19. طه علي حسين الديلمي: تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية ،دار علم الكتب الحديثة،الأردن، ط1، 2009.
20. عبد العزيز عتيق في البلاغة العربية: علم المعاني، البيان، البديع، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2009م.
21. عبد القادر حسن: فن البديع دار الشروق بيروت، ط1، 1983م.

22. عبد اللطيف بن حسن فرج: طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون، دار المسيرة ، الأردن، ط1، 2005م.
23. عبد المُحسن بن عبد العزيز العسكر :الإقتباس أنواعه وأحكامه، دار المنهاج، الرياض، دط، 1425.
24. عبد الوهاب خلاف: علم أصول الفقه وخلاصة التشريع الإسلامي، دار الفكر العربي، مصر، ط7، 1365هـ/1946م.
25. علي الجارم مصطفى أمين:البلاغة الواضحة،البيان المعاني، البديع،دار المعارف، القاهرة، دط.
26. عمران جاسم جابوري: المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان ، عمان، ط2، 2014م.
27. فاضل ناھي عون: طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء، عمان، ط1، 2010م، ص308.
28. لطيفة هباشي: استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة الناقدة، عمان، ط1.
29. مجمع اللغة العربية بالقاهرة: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط1، 2004، ص 926.
30. محمد أحمد قاسم: علوم البلاغة(بديع ، بيان، معاني) ، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، ط1، 2003
31. محمد جابر فياض: البلاغة والفصاحة ، دار المنارة، السعودية، ط1979.
32. محمد زكي العشماوي : قضايا النقد الأدبي بين القديم والحديث، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 1979.
33. محمد عبد الرزاق الحسيني الزبيدي: تاج العروس، مجموعة من المحققين، دار الهداية، دط، دت، ج18.

34. محمد عبد الفتاح الخطيب: التوظيف التقني للقران الكريم في تعليم العربية للناطقين بغيرها ، مجمع الملك فهد مطابع المصحف الشريف، المملكة العربية السعودية ، دط. ،
35. محمد قاسم محيي الدين: علوم البلاغة، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، ط1، 2003.
36. مُعطي يحيى: البديع في علم البديع ، دار الوفاء للطباعة و النشر ، بيروت ، دط ، 2003 .
37. وليد أحمد جابر: طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقها التربوي، دار الفكر، عمان، ط1، 2014م.
38. ينظر عمر عنيق: ظواهر أسلوبية، عالم الكتب الحديث، الأردن ، ط1، 2010.

كتب مترجمة

39. أحمد عبد الحليم ابن تيمية: شمول النصوص لأحكام أفعال العباد، تح: صالح جاسم المهندي، وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، قطر، ط1، 1997.
40. إسماعيل بن حماد الجوهري: تاج اللغة وصحاح التربية ، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار الحديث، القاهرة ، ج1، ط4، 1990.
41. عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز، تح: محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، ط1.
42. فارس: معجم مقاييس اللغة ، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ج3 ، 1399.
43. فارس: معجم مقاييس اللغة: تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، ج5، دط، 1997، ص357.
44. القاسم محمود بن عمر وبن أحمد الزمخشري: أساس البلاغة، تح : محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، لبنان، ج1، ط1، 1419 .

45. لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي : الكناية والتعريض ،تح: عائشة حسين فريد ،دار قباء للطباعة والنشر ، مصر ،دط، 1998.
46. محمد الخضر حسين: الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان، تح محمد عمارة دار النهضة، القاهرة، 1999..
47. محمد بن يعقوب الفيروز أبادي: قاموس المحيط، تح: أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، ج1، ط1، 1129هـ / 2007م.
48. محمد بن يعقوب الفيروز أبادي : قاموس المحيط، تح: محمد الشامي، دار الحديث، القاهرة، ج3، ط8، 1426.
49. منصور الأزهري: تهذيب اللغة، تح: رياض زكي قاسم، دار المعرفة ، بيروت، ط1، 2001.
50. الهلال العسكري: كتاب الصناعتين (كتاب الشعر)، تح: مفيد قميحة، دار الكتب العلمية، لبنان، ط2، 1989.

المجلات

51. إسرائ نوفا محمد زكي العزاوي، أثر طريقة المشروع في السلوك التكيفي، مجلة أبحاث كلية التربية الإنسانية، جامعة الموصل، عدد 1، جوان 2011.
52. إيناس عبد الرزاق علي، طرائق التدريس قديما وحديثا (دراسة نظرية)،مجلة الجامعة العراقية، العراق، العدد18، جوان2020 .
53. بالخير شنين: طرق تدريس القواعد النحوية وعلاقته بفكر ابن خلدون، مجلة الأثر، الجزائر، العدد 13، مارس 2012م.
54. بسمة سبلني: نحو معجم لساني حاسوب للقرآن الكريم وأثرها في تعليم اللغة العربية، مجلة المقري للدراسات اللغوية العربية والتطبيقية ، جامعة محمد الصديق بن يحي الجزائر، ج3، عدد 2، 2020.

55. بشير إبرير: في تعليمية الخطاب العلمي، اللغة العربية وآدابها، الجزائر(عناية) ،
8جوان 2007.
56. حميد قبايلي: الاستعارة عادة البيان العربي، مجلة إشكالات في اللغة والأدب،
جامعة الإخوة منتوري قسنطينة، العدد 9، ماي 2016.
57. رزاق عبد الأمير الطيار: قراءة النص الشرعي وتأويله عند المفسرين، مجلة
مكتب الدراسة، الكوفة، مجلة، محكمة، كلية اللغات جامعة الكوفة.
58. الزهرة الأسود: قراءة في مفهوم التعليمية، مجلة الساوره للدراسات الإنسانية
والاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي ، مج 6، 30/12/2020.
59. صيوان خضير خلف: النص ونحو النص (الحدود والمكونات)، مجلة آداب
البصرة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، عدد 76، 2016.
60. عبد الباقي الخزرجي: الطباق وأنواعه ،قسم اللغة العربية_ الدراسات السباحة،كلية
الآداب، جامعة المستنصرية ،ليبيا.
61. عبد الرحمان فايزة أحمد، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ج165، أكتوبر
2010م.
62. عبد الرؤوف بوكنتوشة: البلاغة العربية ودورها في صوت اللسان العربي، مجلة
ميداد الأدب، الجزائر، العدد 18، جوان 2013.
63. عبید زرزورة: دور طرائق تدريس الحديثة، مجلة آفاق علمية جامعة أدرار، العدد
3، ديسمبر 2018.
64. فريدة لعبيدي:أساليب الخبر و الإنشاء في البلاغة العربية، مجلة الخليل في علوم
اللسان ، جامعة الشادلي بن جديد، الطارف، العدد1، سبتمبر 2022.
65. قبلي إيناس: طرق التدريس الحديثة من منظور نظرية الذكاءات المتعددة
(العصف الذهني نموذجا) مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، جوان
2020.

66. محمد بن حليلة : أهمية النص الديني في تقوية الضبط الاجتماعي، مجلة
المواقف للبحوث والدراسات ، الجزائر، أبو القاسم عبد الله، عدد 1، 2021.

الرسائل الجامعية

67. تباني الطاهر: الشريعة الإسلامية وحقوق الإنسان، رسالة مقدمة لنيل شهادة
الماجستير، كلية الحقوق والعلوم، جامعة قسنطينة، إشراف بن حليلو فيصل، 2006-
2007.

68. رافد ناجي: التقديم والتأخير في نهج البلاغة، رسالة ماجستير في اللغة
العربية، كلية التربية، قسم اللغة العربية، جامع تبايل، سعدون أحمد علي الربيعي، 2009.

69. فطاني: استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية لترقية مهارة
الكتابة، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا
، قسم تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا محمد شيخون محمد سليمان، 2011/2012م.
70. مالك محمد جمال بني عطا: السجع في العصر الجاهلي، رسالة مقدمة إلى عمادة
الدراسات العليا استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في الأدب، كلية الآداب
، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة مؤتة ، أنور أبو سويلم 2011.

71. مخلوف قرميط، أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني، أطروحة مقدمة لنيل
شهادة الدكتوراه الطور الثالث، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم علم النفس،
جامعة ورقلة، ..نادية بوشلاق، 2019/2020 م.

72. هند عبد الفتاح عبد التام إسماعيل: الإيجاز و الإطناب ،نيل درجة تخصص
الأولى ماجستير، كلية اللغة العربية ،قسم الأدبية،جامعة أمدرمان ،يوسف نور، 2002م.
المحاضرات

73. سمير معزوزن: محاضرات علمية مقدمة لطلبة السنة الثانية ليسانس تخصص
دراسات لغوية ، قسم اللغة والأدب. العربي، معهد الآداب واللغات، المركز الجامعي عبد
الحفيظ بوصوف ميلة، 2018/2019.

74. عائشة جاسم العلي: التعلم التعاوني، المتعلم المتجدد، دورة تدريبية، التوجيه الفني العام للاقتصاد المنزلي، الكويت، مطبوعة.

المواقع الإلكترونية:

75. <https://youtube/pzn6z-yhzk,20/02/2023>, 22 :00h

76. تمت الزيارة بتاريخ 2023/02/15، الساعة 22:45

<https://modwanaty91.blogspot.com>.

77. تمت الزيارة يوم 2023/02/20 الساعة 10:00

<http://ar.europeanwriterstou>.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تخصص لسانيات تطبيقية

استبيان بعنوان

دور النص الشرعي في تعلم نشاط البلاغة في مرحلة التعليم الثانوي
"أنموذجا".

السلام عليكم :

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص لسانيات تطبيقية، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان المتضمن لبعض الأسئلة التي تخص موضوع دراستنا؛ لذا نرجو منكم الإجابة عليها بوضع علامة (X) أمام الإجابة المختارة.

ونحيطكم علما أن معلوماتكم سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي.

إشراف الأستاذ:

محمد قشي

إعداد الطالبات:

عائشة زغمار

إنصاف بن ناصر

السنة الجامعية 2023/2022م

استبانة خاصة بالأساتذة:

المحور الأول: البيانات الشخصية

1/الجنس

أنثى ذكر

2/ السن

من 25 إلى 35 سنة من 35 إلى 45 سنة من 45 سنة فأكثر

3/ المستوى العلمي:

ليسانس ماستر ماجستير

4/ الخبرة المهنية:

من سنة إلى 10 سنوات من 10 سنوات إلى 20 سنوات من 20 سنة فأكثر

المحور الثاني: أسئلة الإستبانة

1/ هل يتضمن كتاب اللغة العربية للسنوات الثلاث (الأولى، الثانية، الثالثة) نصوصا

شرعية ؟

نعم لا

* إذا كانت الإجابة بنعم كم تقدر نسبة حضور النص الشرعي:

قليلة متوسطة كثيرة

2/ إلى أي مدى توظف الأمثلة القرآنية والأحاديث في تدريس

قليل متوسط بكثرة

3/ أيمن أن نقول أن النص الشرعي له دور مهم في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم؟

نعم لا

4/ هل توظيف النصوص الشرعية في المجال البلاغي يرقى ذوق التلميذ وينمي قدرته الاستيعابية من حيث الفهم والشرح؟

نعم لا

5/ هل تلاحظون استيعاب التلميذ أثناء استعمال النصوص الشرعية في نشاط البلاغة؟

نعم لا

6/ ما الطرائق التي تستخدمها في تدريس نشاط البلاغة؟

- الطريقة الاستقرائية

- الطريقة القياسية

- طريقة حل المشكلات

* ماهو دور الطريقة التي اخترتها ومدى فعاليتها في العملية التعليمية؟

.....
.....

7/ ماذا تقترح كطريقة أخرى غير موجودة في المنهاج تكون لها فعالية في العملية التعليمية من وجهة نظرك؟

.....
.....

8/ هل توجد صعوبات في تدريس نشاط البلاغة

نعم لا

*إذا كانت الإجابة بنعم أذكرها:

.....
.....

9/ هل استعمال النصوص الشرعية في تعليمية البلاغة ينمي الملكة اللغوية لدى التلاميذ؟

نعم لا

10/ ما الصعوبات التي تواجهها باعتبارك أستاذ في إدخال النص الشرعي في النشاط البلاغي؟

.....
.....

اسبابه خاص باللاميد

1/ هل الأمثلة الموجهة إليك في القواعد البلاغية عبارة عن؟

شعر نثر نصوص شرعية

2/ هل تجد الأمثلة الموجهة إليك في الدرس البلاغي صعبة الفهم؟

نعم لا

3/ هل الأمثلة الموجهة إليك الخاصة بالنصوص الشرعية؟

سهلة صعبة

4/ هل النصوص الشرعية تؤثر عليك من الناحية التعليمية؟

نعم لا

5/ ما النماذج التي تعتمد في تعليمية نشاط البلاغة بكثرة؟

القرآنية الحديث النبوي الأمثلة العادية

6/ هل تجد صعوبة في توظيف الأستاذ للنصوص القرآنية

نعم لا

7/ هل تحقق برأيك النصوص الشرعية الكفاءة الختامية بالنسبة لك؟

نعم لا

8/ أين تواجه الصعوبة في فهم الأمثلة؟

القرآنية الحديث النبوي الشريف الأمثلة العادية

9/ هل تجد نفسك فهمت نشاط البلاغة بمجرد فهم النصوص الشرعية؟

نعم لا

10/ أترى الأستاذ عند تقديمه لأمثلة النصوص الشرعية في نشاط البلاغة يعتمد على:

طريقة الإلقاء

النماذج المنقاة

طريقة الشرح

دروس رافد البلاغة للتعليم الثانوي وفوق التدرجات

السنوية لمادة اللغة العربية وآدابها

للسنة الدراسية 2022/2023

السنة	الدرس	الشعبة	الوحدة	النص
سنة أولى	التشبيه (أركانه وأقسامه)	جذع مشترك آداب	الأولى : التقاليد والأخلاق والمثل العليا	ظاهرة الصلح والسلم في العصر الجاهلي. د / أحمد محمد الحوفي
		جذع مشترك علوم وتكنولوجيا	الأولى: من الكرم العربي الطائي	من الكرم العربي .حاتم الطائي
	المجاز اللغوي	جذع مشترك آداب	الثانية : الفروسية وتعلق العربي بها	الفتوة والفروسية عند العرب داعمر الدسوقي
		جذع مشترك علوم وتكنولوجيا	//	من شعر الفروسية . عنتره بن شداد
	الاستعارة	جذع مشترك آداب	الثالثة : الطبيعة في الشعر الجاهلي	الطبيعة من خلال الشعر الجاهلي نخبة من الأساتذة
		جذع مشترك علوم وتكنولوجيا	//	وصف البرق والمطر، عبيد بن الأبرص
	المجاز المرسل	جذع مشترك آداب	الرابعة : الأمثال والحكم	معلم الأمثال . حسين مروة
	الكناية وأقسامها	جذع مشترك آداب	الخامسة : القيم الروحية والاجتماعية في الإسلام	قيم روحية وقيم اجتماعية في الإسلام. د/ شوقي ضيف
		جذع مشترك علوم وتكنولوجيا	الرابعة : الأمثال والحكم	الحكم والأمثال (نص أدبي)
	الأسلوب الخبري والإنشائي	جذع مشترك آداب	السادسة : شعر النضال والصراع	الشعر في صدر الإسلام. د / حسن إبراهيم حسن

تقوى الله والإحسان إلى الآخرين عبدة بن الطيب	الخامسة : القيم الروحية والاجتماعية في الإسلام	جذع مشترك علوم وتكنولوجيا	الجملة الخبرية
شعر الفتوحات الإسلامية وآثاره النفسية . النعمان عبد المتعال القاضي	السابعة : شعر الفتوح الإسلامية	جذع مشترك آداب	أضرب الخبر
من شعر النضال والصراع .كعب بن مالك	السادسة : شعر النضال والصراع	جذع مشترك علوم وتكنولوجيا	الجملة الإنشائية
من آثار الإسلام على الفكر واللغة د / زكريا عبد الرحمن	الثامنة : تأثير الإسلام في الشعر والشعراء	جذع مشترك آداب	أنواع الجملة الإنشائية
فتح مكة .حسان بن ثابت	السابعة : شعر الفتوح الإسلامية	جذع مشترك علوم وتكنولوجيا	أضرب الجملة الخبرية
نشأة الأحزاب السياسية في عهد بني أمية د./ أحمد الشايب	التاسعة : الخلافة الإسلامية والمؤثرات الحزبية في الشعر	جذع مشترك آداب	أغراض الخبر والإنشاء
من تأثير الإسلام في الشعر والشعراء. النابغة الجعدي	الثامنة : تأثير الإسلام في الشعر والشعراء	جذع مشترك علوم وتكنولوجيا	أنواع الجملة الإنشائية
الغزل العذري في عصر بني أمية د / زكي مبارك	العاشرة : من شعر المواقف الوجدانية	جذع مشترك آداب	الجناس
مدح الهاشميين. الكميت بن زيد	التاسعة : الخلافة الإسلامية والمؤثرات الحزبية في الشعر	جذع مشترك علوم وتكنولوجيا	الطباق
التجديد في المدح والهجاء. د / شوقي ضيف	الحادية عشرة : التقليد والتجديد في الشعر الأموي	جذع مشترك آداب	الطباق

الملاحق

من الغزل العفيف جميل بن معمر	العاشرة : من شعر المواقف الوجدانية	جذع مشترك علوم وتكنولوجيا	المقابلة
الكتابة في العصر الأموي. د / شوقي ضيف	الثانية عشرة : نهضة الفنون النثرية في العصر الأموي	جذع مشترك آداب	المقابلة
من نقائض جرير والفرزدق	الحادية عشرة : التقليد والتجديد في الشعر الأموي	جذع مشترك علوم وتكنولوجيا	الجناس

النزعة العقلية في القصيدة د / شوقي ضيف	الأولى : النزعة العقلية في الشعر	آداب وفلسفة ، آداب ولغات أجنبية	التشبيه الضمني والتمثيلي	سنة ثانية
الصراع بين القدماء والمحدثين طه حسين	الثانية : الدعوة إلى الجديد والسخرية من القديم		أغراض التشبيه	
حياة اللهو والمجون. د / مصطفى الرافعي	الثالثة : المجون والزندقة		أغراض الخبر والإنشاء	
الدعوة إلى الإصلاح والميل إلى الزهد . عبد العزيز الكفراوي	الرابعة : شعر الزهد		الاقتباس والتضمين	
الحركة العلمية وآثارها على الفكر والأدب .حنا الفاخوري	الخامسة : نشاط النشر		القصر باعتبار الحقيقة والواقع	
الحركة العقلية والفلسفية في الحواضر العربية. د / كمال اليازجي	السادسة : الحكمة والفلسفة في الشعر		المساواة والإيجاز والإطناب	

الملاحق

التورية	السابعة : الشكوى واضطراب أحوال المجتمع	الحياة الاجتماعية ومظاهر الظلم د / شوقي ضيف
تجاهل العارف	الثامنة : من قضايا الشعر في عهد الدولة الرستمية	نهضة الأدب في عهد الدولة الرستمية .بحاز إبراهيم بكير
اللف والنشر	التاسعة : الشعر في ظل الصراعات الداخلية على السلطة	استقلال بلاد المغرب عن المشرق د / عبد العزيز عتيق
حسن التعليل	العاشرة: وصف الطبيعة الجميلة	خصائص شعر الطبيعة .د. / عبد العزيز عتيق
مراعاة النظير	الحادية عشرة : رثاء المدن والممالك	رثاء المدن والممالك وخصائصه الفنية د / عبد العزيز عتيق
التقسيم	الثانية عشرة : الموشحات والغناء في الأندلس	الموشحات والغناء .أحمد هيكل
ملاحظة	دروس البلاغة غير مقررة على الشعب العلمية للسنة ثانياة	

التضمين	آداب وفلسفة ، آداب ولغات أجنبية	الأولى : شعر الزهد والمديح النبوية	في الزهد لابن نباتة
بلاغة المجاز المرسل	آداب وفلسفة ، آداب ولغات أجنبية	الثالثة : شعر المنفى لدى الشعراء الرواد	آلام الاغتراب للبارودي
	شعب علمية مشتركة	الأولى : الشعر التعليمي	وصايا وتوجيهات لابن الوردي

من وحي المنفى لأحمد شوقي	الثالثة : شعر المنفى لدى الشعراء الرواد	آداب ولغات	بلاغة التشبيه والاستعارة
منزلة المثقفين في الأمة . الإبراهيمي	التاسعة : مظاهر ازدهار الكتابة الفنية - المقالة أنموذجا-	آداب وفلسفة	
فلسطين في الشعر الجزائري لعبد الله ركيبي	السادسة : فلسطين في الشعر العربي المعاصر	شعب علمية	بلاغة الكناية
هنا وهناك للقروي	الرابعة : النزعة الإنسانية في الشعر المهجري	فلسفة، لغات	
الطريق إلى قرية الطوب لمحمد شنوفي	العاشرة : القصة القصيرة في الجزائر	شعب علمية	

فهرس الموضوعات

الصفحة	العناوين
	شكر و عرفان
أد	مقدمة
/	الفصل الأول: النص الشرعي وتعليمية نشاط البلاغة
	ماهية تعليمية النص الشرعي
5	مفهوم النص الشرعي
5	لغة
6	اصطلاحا
8	مفهوم الشرع
8	لغة
9	اصطلاحا
10	أنواع النصوص
10	النصوص الأدبية
11	النصوص العلمية
11	النصوص الإعلامية
12	النصوص المهنية
12	نصوص المحيط اليومي
13	النصوص الحجاجية البرهانية
14	النصوص الشرعية
17	مفهوم النص الشرعي
18	أبعاد النص الشرعي
18	الأبعاد اللغوية
18	البعد الصوتي
19	البعد الدلالي المعجمي
20	الأبعاد الاتصالية
	المبحث الثاني: تعليمية نشاط البلاغة
21	1- ماهية تعليمية نشاط البلاغة
21	1-1- (التعليمية):
21	لغة:
21	اصطلاحا :
/	1-2 تعليمية نشاط البلاغة:
24	1-1-2 مفهوم البلاغة:
24	لغة :
25	اصطلاحا :
	1-2-2 مفهوم علم البديع:

فهرس الموضوعات

27	الـغة:
27	ب-اصطلاحا:
28	قضايا علم البديع :
28	1-2من المحسنات البديعية اللفظية والمعنوية
29	3-علم البيان
30	3-1 قضايا علم البيان
31	4-علم المعاني
34	5- طرائق تدريس البلاغة
34	5-1 الطرائق التقليدية(القديمة)
34	5-2 الطرائق الإلقائية
34	5-3 طريقة الحوار
34	5-4 الطريقة القياسية
35	5-5 الطريقة الإستقرائية
36	5-6 الطرائق الحديثة
36	6- حل المشكلات
36	6-1 العصف الذهني
37	6-2 التعلم التعاوني
38	6-3 طريقة المشروع
38	7-أهمية البلاغة العربية في العملية التعليمية
/	الفصل الثاني: تجليات البلاغة في النص الشرعي
42	شواهد ونماذج عن النص الشرعي
51	تحليل نتائج الدراسة الميدانية
د-هـ	خاتمة
84	قائمة المصادر والمراجع
93	الملاحق
104	ملخص الدراسة

ملخص الدراسة

ملخص باللغة العربية

موضوعنا يتحدث عن دور النص الشرعي ومدى تأثيره في تعلم نشاط البلاغة ،حيث يعدّ النص الشرعي الركيزة الأساسية التي انطلق منها علم البلاغة ،لأن علم البلاغة تفرع منه وبهذا ظهرت حدود هذا العلم ودُونت و أصبحت تعلم وتدرّس نشاط البلاغة سهل ،وذلك راجع إلى لغة القرآن ،كما أشرنا إلى طرق تدريس البلاغة بوجود النص الشرعي ومدى استعاب التلميذ بهذا العلم ،ثم بعد كلّ هذا توقفنا عند أهم النقاط من بينها كيفية استغلال النص الشرعي في تدريس علم البلاغة للتلميذ ،كما عالجتنا نقطة مهمة ،أن فهم التلميذ و اكتسابه لعلم البلاغة راجع إلى الطريقة التي يتبعها الأستاذ في تدريس هذا العلم.

الكلمات المفتاحية :

- التعليمية، تعليمية النص الشرعي، تعليمية البلاغة.

ملخص باللغة الفرنسية

Notre sujet parle du rôle du texte juridique et de l'étendue de son influence dans l'apprentissage de l'activité rhétorique, où le texte juridique est considéré comme le fondement de base à partir duquel la science de la rhétorique a été lancée, car la science de la rhétorique en a dérivé et donc les limites de cette science sont apparues et ont été écrites et l'apprentissage et l'enseignement de l'activité de la rhétorique sont devenus faciles, et cela est dû à la langue du Coran, Nous avons également évoqué les méthodes d'enseignement de la rhétorique avec l'existence du texte légal et la mesure dans laquelle l'étudiant absorbe cette science suivi par le professeur dans l'enseignement de cette science.

les mots clés :

– Pédagogique, enseignement des textes juridiques, enseignement de la rhétorique.